

# مينو رايولا... أشهر وكلاء اللاعبين

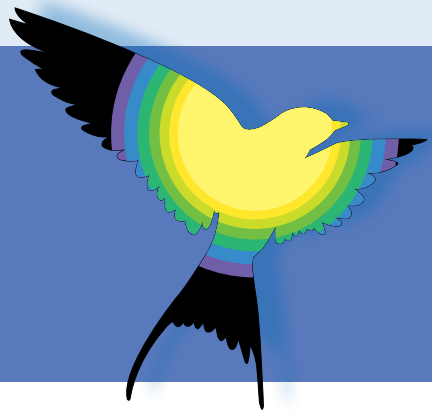
توفي أمس مدير الأعمال الإيطالي، مينو رايولا، بمستشفى في روما، وهو الذي اشتهر بوكالته عن عدد من أبرز اللاعبين. [29.28]



يتحدث مدير «مجلس التفاهم العربي البريطاني» (كابو)، كريس دوك، مع «العربي الجديد» عن قضايا عدة دولية وعربية.

5.4

الأحد 1 مايو/ أيار 2022 م 30 رمضان 1443 هـ □ العدد 2799 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 1 May 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## غزو أوكرانيا

# روسيا تكثف الضغط في الشرق

■ موسكو تعلن ان الحوار بشأن الاستقرار الاستراتيجي مجمد التفاصيل صفحة 7.6

■ اكتشاف مزيد من الجثث في بوتشا... واتهام 10 جنود روس بارتكاب جرائم حرب

■ «البنتاغون»: موسكو بعيدة عن تحقيق اتصال بين القوات في خاركيف والآلية من الجنوب

■ الجيش الأوكراني: القوات الروسية تدك دونباس وتفشل بالتقدم بعد صد 14 هجوماً

في العدد

02 | روسيا | دعوة السيسي للحوار الوطني: 3 مبادرات سابقة غير مباشرة

08 |



لاعات قيس سعيد: تعميم المازف الداخلي والعزلة الخارجية

13 | تركيا |



استغلال العمال الخيري... نصب على المتربعين في الاردن

20 |

نظرية التعهد في العلاقات الدولية: مفهوم قيد التطوير



24 | ثقافة |

اطوار قصيدة النثر العربية... نصوص تأسسية تريد ان تكون اللغة نفسها

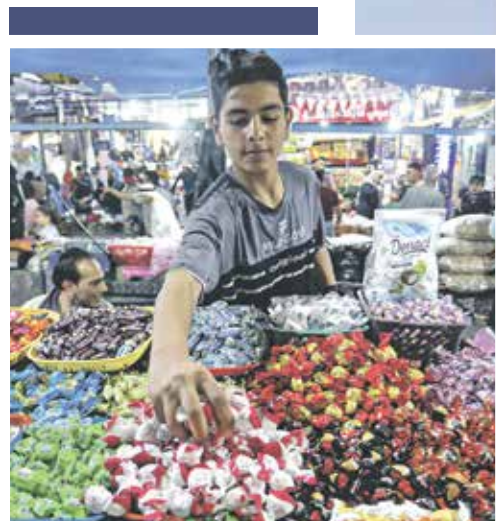
26 |



الوجه والمرأة... الجاز في أفريقيا



9 772056 637035



مجتمع

## استعدادات متواضعة للفطر

اشتدت الازمات هذا العام اكثر مما سبق، إذ على الرغم من توديع قيود كورونا الوقائية، او التخفف منها على الاقل، فإن الاستعدادات للاحتفال بعيد الفطر كانت متواضعة في كثير من الدول العربية وغيرها، تأثراً بالغلاء من جهة والقدرة الشرائية المنخفضة من جهة اخرى.

19.18



## العمال العرب بين عيدين

يحدّ عيد العمال بالتزامن مع عيد الفطر هذا العام، فيما العرب يعيشون أياماً صعبة في دول عدة بسبب الازمات المعيشية وشروط صندوق النقد.

11.10

سانف عربة بالقصر جنوبي مصر يستمر في العمل رغم سنه المتقدمه (خورخي فيرنانديز/ Getty)

الحدث

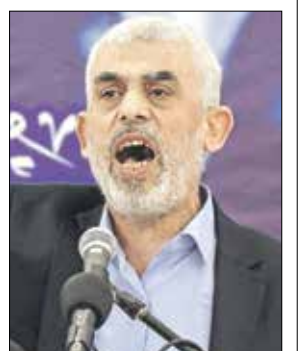
## «شهداء الأقصى - القيادة العامة» تبني عملية «أرييل»

القيادة العامة» في سلفيت، أن العملية تأتي رداً على «ما تقوم به حكومة الاحتلال في قدس الأقدس من بطش وانتهاك للمقدسات الإسلامية والمسيحية».

عن وجود تنظيم تابع لحركة «فتح» تحت اسم «كتائب شهداء الأقصى - القيادة العامة»، ولا توجد قيادات فتحاوية أو متحدثون باسم هذه الكتائب. وذكرت القناة الإسرائيلية 13 مساءً أمس، أنه جرى اعتقال منفذي الهجوم، فيما سقط شهيد في بلدة عزون، وفتحت المواجهة المتنقلة مع الاحتلال ومستوطنيه في الأراضي المحتلة، والتي عادت الضفة الغربية لتؤكد ريادتها، حجم المآزق الأمني لسلطات حكومة نفتالي بينت الهشة.

رام الله. العربي الجديد

شأن الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة مدهامات واعتقالات في شمالي الضفة الغربية، وفرض حصاراً على محافظة سلفيت، بحثاً عن منفذي الهجوم الذي تبنته «كتائب شهداء الأقصى» القيادة العامة، أمس السبت، وأدى منتصف ليل الجمعة - السبت، إلى مقتل حارس أمن إسرائيلي عند مدخل مستوطنة أرييل، المقامة على أراضي سلفيت شمالي الضفة الغربية. مع العلم أنه لم يعلن من قبل





## سياسة

## الحدث

## «كتائب شهداء الأقصى» القيادة العامة» تتبنى عملية سلفيت.. والسنوار يدعو للاستعداد لمعركة كبرى

# مستوطنات الضفة هدفاً للمقاومة

رام الله . **العربي الجديد**

**لم تهدأ قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت، بحثاً عن منفذي عملية سلفيت الفدائية، التي أدت**

عند منتصف ليل الجمعة – السبت، إلى مقتل حارس أمن إسرائيلي عند مدخل مستوطنة أريئيل، الخامة على أراضي سلفيت، في شمال الضفة الغربية. ولم تحجب الاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال والحصار المطبق الذي فرضته على سلفيت، فضلاً عن سقوط شهيد جديد في عزرون قرب قلقيلية، إعلان «كتائب شهداء الأقصى – القيادة العامة» تبني عملية سلفيت التي نفذها مقاومان، في ترجمة جديدة لتعدد أشكال ومصادر العمليات ضد الاحتلال في الضفة والقدس المحتلة والداخل المحتل، فيما دعت حركة «حماس» للاستعداد إلى معركة كبرى مع الممن بالوضع في المسجد الأقصى، محذراً من أن المعركة لم تنته مع انتهاء شهر رمضان (ينتهي اليوم الأحد)، بل هي بدأت بانتهاه.

وقتل حارس أمن إسرائيلي، ليل الجمعة –السبت، في عملية فدائية عند مدخل مستوطنة «أريئيل» قرب مدينة سلفيت، شمالي الضفة الغربية. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان إن «مشتبهين فيهما كانا يستقلان سيارة إلى مدخل مدينة (مستوطنة) أريئيل، وأطلقا النار على حارس الأمن في نقطة الحراسة ثم لاذا بالفرار». وأضاف البيان أن قوات الاحتلال وجهان «الشباب» بانسرا بملاحة المشتبه فيهما «إلى جانب تفعيل جهود استخبارية واسعة والمتاقط طرقات في المنطقة»، فيما أعلنت القناة 13 الإسرائيلية، اعتقالها مساء أمس. وفرضت قوات الاحتلال حصاراً مطبقاً على سلفيت، بحثاً عن منفذي الهجوم، وشدت من إجراءاتها العسكرية في محيط مدينة

### ساحة حقيقية للمواجهة

قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، أمس السبت، إنّ «الضفة الغربية هي ساحة المعركة الحقيقية في الضفة الغربية بالقول، «نستطعمون إذا ما قررنا، أن نتحدى المستوطنين من الضفة حتى نهاية العام». من جهة أخرى، تعهد السنوار ببنيض سجون الاحتلال الاسرائيلي من السرم الفلسطيني والعرب، قائلًا أنّ حركة حماس اتخذت قرارا واضحا بذلك.

## تقرير



مخاوف من تآمر الفص في الشارع المصري (Getty)

### تترافق مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحوار السياسي، والتي اطلقها خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، يوم الثلاثاء الماضي، مع جملة مؤشرات سلبية، تتعلق بحقوق الإنسان، ما يجعل الدعوة غير مباشرة. علما ان 3 مبادرات سابقة اعلنت في عهده لم تكن جدّية

كما اعتقلت شابا فلسطينيا آخر من مخيم بلاطة، وقالت قوات الاحتلال إن الاعتقال جاء على خلفية الاشتباه «بانشطة إرهابية». وبالتزامن مع الاستخفاف الإسرائيلي، الذي أصبح موبوما ورائسا ردا على العمليات البطولية في مستوطنة أريئيل العمليات الفدائية التي تقوالى ضده وضد مستوطنيه، أعلنت «كتائب شهداء الأقصى

– القيادة العامة» مسؤوليتها عن الهجوم في سلفيت، وجاء في بيان لهذه الكتائب أن «كتائب شهداء الأقصى – القيادة العامة في الأراضي المحتلة تعلن مسؤوليتها الكاملة عن العملية البطولية في مستوطنة أريئيل قرب سلفيت والتي أدت إلى قتل ضابط صهونيي». وأشار البيان إلى ان العملية

تأتي ردا على «ما تقوم به حكومة الاحتلال في قدس الأقدس من بطش وانتهاك للمقدسات الإسلامية والمسجحة». وجاء إعلان «كتائب شهداء الأقصى» القيادة العامة، تبني العملية في شريط فيديو مصور، قالت فيه إنه «كما وعدتكم الكتائب من قبل بانها ستفرض حظر التجول في

سنوات وحاول الفرار من سجن «جلبوع» في سجندير/إيلول الماضي. وأدت الحملة الأمنية التي شنتها الاحتلال بحثاً عن منفذي هجوم سلفيت، إلى استشهاد الشاب يحيى علي عدوان (27 عاماً)، فجر أمس السبت، بعدما أصيب برصاصة في القلب خلال مواجهات مباشرة مع قوات الاحتلال اندلعت في بلدة عزون بالقرب من قلقيلية، شمال الضفة الغربية. ونشر الاحتلال خبراً مفاده بأن فلسطينيا حاول دهس مجموعة من جنود الاحتلال على تقاطع الشارع المؤدي لبلدة عزون ولاذ بالفرار إلى داخل البلدة، ما أدى إلى اقتحامها، فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدرت باسم جيش الاحتلال أن العملية التي نفذت في عزون كانت بحثاً عن منفذي عملية أريئيل.

وحتى الضمائل الفلسطينية أمس عملية سلفيت، وقال المتحدث باسم حركة «حماس» حازم قاسم إن العملية ضد مستوطنة أريئيل «تؤكد أن الثورة تشتعل في كل الضفة، وأن الشباب الثائر يصر على طرد الاحتلال وأقتال مستوطنيه»، كما اعتبر المتحدث باسم حركة «الجهاد الإسلامي» عن الضفة الغربية، طارق عز الدين، أن هذه العملية «تأتي لتؤكد على استمرارية العمل الفدائي في مقاومة الاحتلال، ولتقول إن المقاومة لن تنسى جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا ومقدساتنا».

في غضون ذلك، قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، أمس، خلال افتتاح قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية، مؤتمراً بعنوان «سيف القدس لن يخذم» في قطاع غزة، متوجّها إلى سلطات الاحتلال: إن «علكم أن تتجهزوا لمعركة كبيرة إذا لم يتوقف العدو الصهيوني عن استباحة الأقصى»، مضيفاً أن «المساس في القدس يعني حربا إقليمية دينية ولن نتردد في اتخاذ القرار ولكن الثمن ما يكون». ودعا السنوار إلى الاستعداد لمعركة كبرى من أجل القدس، مؤكدا أن مفاعل معركة سيف القدس، في مايو/ أيار الماضي، لا تزال مستمرة ومطالب السنوار فصائل المقاومة واجتهدت العسكرية بأن تكون على أهبة الاستعداد والجهوزية «فالمعركة لم تنته بانتهاه شهر رمضان بل ستبدأ بانتهاه».

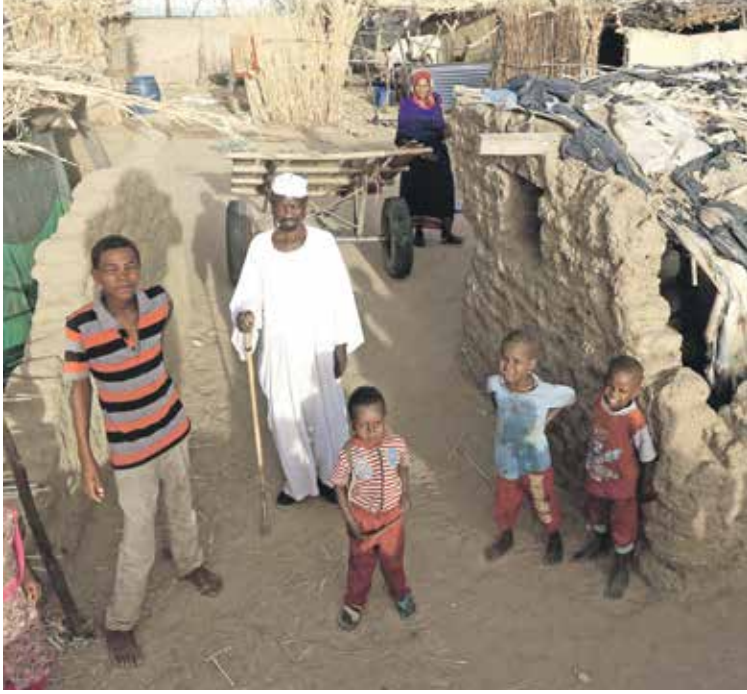
شوارع تل أبيب وصدقت هذا الوعد بسواد رعد... فإننا نعاهد شعبنا باننا ماضون بطريقة طريق العز والشهادة».

وهذا أول إعلان ل«كتائب شهداء الأقصى» - القيادة العامة»، عن عمل مقاوم مسلح ضد الاحتلال، حدث لم يعن من قبل عن وجود تنظيم تابع لحركة «فتح» تحت اسم «كتائب شهداء الأقصى» - القيادة العامة»، ولا توجد قيادات فتحاوية أو متحدثون باسم هذه الكتائب، وكانت «كتائب شهداء الأقصى» الذراع العسكرية لحركة «فتح». قد نفذت المئات من العمليات العسكرية لمقاومة ضد الاحتلال خلال الانتفاضة الثانية، لكن تم حلها بموجب اتفاق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عام 2005، وذلك بعد اغتيال جزء كبير من قادتها واعتقال جزء آخر يقضي أحكاما بالسجن مدى للحياة في المعتقلات الإسرائيلية، مثل مروان البرغوثي وناصر عويس وماجد المصري وناصر أبو حممد الذي يعاني وضعاً صحياً حرجاً بعد أكثر من عقدين من السجن وإصابته بالسرطان، بالإضافة إلى العشرات غيرهم. وقضى الاتفاق حينها بأن تعقل السلطة «شهداء الأقصى». كان أبرزهم زكريا الزبيدي الذي أعاد الإحلال اعتقاله قبل نحو أربع سنوات وحاول الفرار من سجن «جلبوع» في سجندير/إيلول الماضي.

وأدت الحملة الأمنية التي شنتها الاحتلال في شباط/فبراير 2007، بعدما أصيب مباشرة مع قوات الاحتلال اندلعت في بلدة عزون بالقرب من قلقيلية، شمال الضفة الغربية. ونشر الاحتلال خبراً مفاده بأن فلسطينيا حاول دهس مجموعة من جنود الاحتلال على تقاطع الشارع المؤدي لبلدة عزون ولاذ بالفرار إلى داخل البلدة، ما أدى إلى اقتحامها، فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدرت باسم جيش الاحتلال أن العملية التي نفذت في عزون كانت بحثاً عن منفذي عملية أريئيل. وحتّى الضمائل الفلسطينية أمس عملية سلفيت، وقال المتحدث باسم حركة «حماس» حازم قاسم إن العملية ضد مستوطنة أريئيل «تؤكد أن الثورة تشتعل في كل الضفة، وأن الشباب الثائر يصر على طرد الاحتلال وأقتال مستوطنيه»، كما اعتبر المتحدث باسم حركة «الجهاد الإسلامي» عن الضفة الغربية، طارق عز الدين، أن هذه العملية «تأتي لتؤكد على استمرارية العمل الفدائي في مقاومة الاحتلال، ولتقول إن المقاومة لن تنسى جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا ومقدساتنا».

في غضون ذلك، قال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، أمس، خلال افتتاح قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية، مؤتمراً بعنوان «سيف القدس لن يخذم» في قطاع غزة، متوجّها إلى سلطات الاحتلال: إن «علكم أن تتجهزوا لمعركة كبيرة إذا لم يتوقف العدو الصهيوني عن استباحة الأقصى»، مضيفاً أن «المساس في القدس يعني حربا إقليمية دينية ولن نتردد في اتخاذ القرار ولكن الثمن ما يكون». ودعا السنوار إلى الاستعداد لمعركة كبرى من أجل القدس، مؤكدا أن مفاعل معركة سيف القدس، في مايو/ أيار الماضي، لا تزال مستمرة ومطالب السنوار فصائل المقاومة واجتهدت العسكرية بأن تكون على أهبة الاستعداد والجهوزية «فالمعركة لم تنته بانتهاه شهر رمضان بل ستبدأ بانتهاه».

### مناقبة



عائلة سودانية لارحة بمخيم في دارفور (روترز)

## ارتفاع ضحايا غرب دارفور إلى 200

أعلنت «لجنة أطباء السودان» (غير حكومية)، أمس السبت، ارتفاع عدد ضحايا العنف القبلي في ولاية غرب دارفور إلى 200 قتيل، وذكرت اللجنة في بيان أن قتل نحو 4 أشخاص في مدينة الجنيينة بولاية غرب دارفور، وكانت الأحداث بولاية غرب دارفور قد بدأت قبل أسبوع بمنطقة كرينة، بين «الجنجويد» وقوات التحالف السوداني المدعومة من الأماهي، بعد مقتل اثنين من الرعاة، ونتج عن الاشتباكات مقتل العشرات، قبل أن ينتقل التوتر، الإثنين الماضي، إلى مدينة الجنيينة، مركز الولاية.

من جهة ثانية، شهدت العاصمة السودانية، أمس، تظاهرات جديدة، فيما حظرت السلطات التجمعات وسط العاصمة، وأغلق محتجون فجر أمس السبت شوارع رئيسية في بعض مناطق العاصمة الخرطوم، من ضمنها منطقة بري وشارع الستين شرق الخرطوم وشارع الوادي بام درمان بإطارات السيارات المشتعلة والحجارة. واصدرت لجان المقاومة في ولاية غرب دارفور بياناً حول فعالية تكري فض اعصام القيادة العامة الذي تم في 3 يونيو/ حزيران 2019، وصادف 29 رمضان، حدثت من خلاله نقطة التجمع الرئيسية للاحتجاجات في شارع الستين شرق الخرطوم، فيما حددت مجموعتان من ناشطين تطلق علي نفسها (ملوك اشتباكات الموابك وغاضبون) وجهة موكبها نحو القصر الرئاسي بالخرطوم. وأسفرت عملية الفرض عن مقتل 66 شخصاً، حسب وزارة الصحة، فيما قدرت قوى إعلان الحرية والتغيير، (قائدة الحراك الشعبي آنذاك) العدد بـ128. (العربي الجديد، الأناضول)

الجديد، الجالغ 47 عاماً، في تصريح للمخافين بعد ادائه القسم «اليوم انتهت أزمة سياسية في البتخاب استمرت شهراً»، وأشار إلى أنه سيسعى إلى اتباع توجيهات رئيس الوزراء شهباز شريف وإلى كسب ثقة الشركاء في الائتلاف.

(فرانس برس)

السياسية، وعرض مخرجاته على مؤسسة الرئاسة وهي الدعوة التي تلاشت سريعاً ولم تكتمل بأي مخرجات أو يترتب عليها أي مواقف من جانب مؤسسات الدولة. وفي نهاية عام 2016، توصلت القوى والأحزاب السياسية المعارضة في مصر، بدعوة ومبادرة جديدة من جانب السيسي لإطلاقها خلال «المؤتمر الوطني للشباب» في أكتوبر/ تشرين الأول 2016. وقتها، جرت دعوة عدد من الشخصيات والرموز، كانوا يوصفون بـ«المغضوب عليهم من أجهزة الدولة»، لحضور المؤتمر، وبعضهم تحدث على منصاته أمام السيسي.

خلال فعاليات المؤتمر، أعلن عن تشكيل لجنة لفحص ومراجعة موقف القوى المحجوسين على نذة قضايا سياسية برئاسة اسامة الغرابي عرب، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، أصدر السيسي قراراً جمهورياً بالعودة من 82 من المحجوسين على نذة قضايا من الشباب المحجوسين الصادرة في حقهم أحكام نهائية في قضايا تظاهر وحرية رأي، وكانت الأغلبية لطلاب الجامعات، كما ضم القرار الإخراج عن الإعلامي إسلام بحري. وفي أعقاب تظاهرات 20 سبتمبر/أيلول 2019 التي دعا إليها الفنان والمقاول محمد علي، والتي أحدثت ارتباكاً داخل أجهزة الدولة، وتوقع مراقبون أن تكون شرارة لتظاهرات عارمة، خرجت شخصيات نافذة من النظام للتبشير بانفتاح سياسية، وفتح المجال العام، مع مزيد من الحريات الإعلامية، لكن سرعان ما انفض عن كل ذلك على موجة الغضب.

## الاسد يعفو عن «الجرائم الإرهابية»

أصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس السبت، مرسوماً تشريعياً يمنح عفو عام عما سناه «الجرائم الإرهابية» المرتكبة من قبل السوريين قبل تاريخ أسس واستحدثت العفو منها الجرائم التي أفضت إلى موت إنسان وبحسب ما نقلت وكالة أنباء النظام الرسمية «سانا» يشمل المرسوم الجرائم المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب رقم 19 لعام 2012، وقانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 148 لعام 1949 وتعديلاته. وقال المحامي نزار يحيى في حديث لـ «العربي الجديد» إن مراسيم الأسد «شكّلية» ولا يستفيد منها إلا من يريد هو أن تتمله، واستند على ذلك بصفاء الأف والعقلين في سجون النظام رغم عشرات مراسيم العفو. ولفت إلى أن «الجرائم الإرهابية» التي تحدث عنها المرسوم في الواقع تشمل آلاف المعتقلين السياسيين والمعارضين الذين لم يجد النظام لحاكمتهم سوى نهم مثل نيل النظام والاضرار بالأمن الوطني. (العربي الجديد)

## باكستان: نجل رئيس الوزراء حاكماً لولاية البنجاب



تولى حمزة شهباز شريف (الصورة) نجل رئيس الوزراء الباكستاني الجديد شهباز شريف، أمس السبت، منصب حاكم ولاية البنجاب، في خطوة تعزز قبضته عائليته على السلطة. وتولى حمزة شهباز شريف رئاسة الحكومة المحلية للبنجاب، أغنى الواليات الباكستانية وأكبرها لتأاحد عدد السكان وأكثرها تأثيراً على الساحة السياسية، بعد تازم استمر أسابيع عدة، وكان حاكم الولاية الموالي لخان قد رفض إقامة مراسم أداء القسم للحاكم الجديد الذي انتخبته الجمعية الإقليمية ما أجبر محكمة لاهور على التدخل وقال الحاكم الجديد، الجالغ 47 عاماً، في القسم «اليوم انتهت أزمة سياسية في البتخاب استمرت شهراً»، وأشار إلى أنه سيسعى إلى اتباع توجيهات رئيس الوزراء شهباز شريف وإلى كسب ثقة الشركاء في الائتلاف.

## صربيا تستعرض صواريخ صينية

عرضت صربيا، أمس السبت، صواريخها الجديدة سطح جو صينية الصنع وعقداً عسكرياً آخر اشترته من كل من روسيا والخرب، وسط مخاوف من أن تكديس الأسلحة في البلقان يمكن أن يهدد السلام الهش في المنطقة. ودعت سلطات أفراد من الجمهور وممثلي وسائل الإعلام لمشاهدة العرض الذي أقيم في قاعدة بانانيسبا الجوية بالقرب من بلغراد، حيث عُرضت منظومة صواريخ صينية (إتش كيو- 22) وصواريخ بجابت طائرات هليكوبتر وطائرات مسيرة مسلحة صينية ومقاتلات روسية سيخ 29. وقال الرئيس الصربي الكسندر نيتش في نهاية عرض الأسلحة أن الصواريخ الصينية، بالإضافة إلى المعدات العسكرية الأخرى التي تم تسليمها أخيراً لا تشكل تهديداً لأي شخص ولا تؤثر على «أراد» ضد المهاجمين المحتملين وأضاف فونتشيتش «لن نسحق بعد الآن بأن تكون بمثابة كيس (حقيبة) ملاكمة لأي شخص». (أسوشيتد برس، فرانس برس)







## سياسة

**واصل الجيش الروسي امس السبت الضغط العسكري على شرق أوكرانيا، رغم التقديرات الغربية بشأن «قصور في التنسيق التكتيكي الروسي».** يأتي ذلك بينما يتواصل الدعم العسكري الغربي لكيف، فيما كانت موسكو تقول إن رفع العقوبات جزء من محادثات السلام

# غزو أوكرانيا

## روسيا تكثف الضغط في الشرق

واصلت القوات الروسية أمس السبت، ضغوطها على المناطق الشرقية والجنوبية من أوكرانيا، حيث تحاول تعزيز سيطرتها بأي ثمن على الرغم من الانتكاسات الميدانية التي تتحدث عنها كييف وواشنطن ولندن. ويتواصل الحرب الروسية على أوكرانيا المستمرة منذ 24 فبراير/ شباط الماضي، إلقاء تداعياتها على ملفات واسعة متعلقة باليمن العالمي، ولا سيما مع وصول العلاقات بين موسكو والغرب إلى مرحلة غير مسبوقة من التآزم في العقود الأخيرة. وقد قالت روسيا أمس إن حوار الاستقرار الاستراتيجي مع أميركا تجسد رسميا، رابحة إمكانية استئناف الاتصالات بأحتمال ما تنسبه «عمليتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا. كما قالت موسكو إن العقوبات الغربية المفروضة عليها ومخنقات السلاح لأوكرانيا تعرقل مفاوضات السلام.

وقال الجيش الأوكراني أمس، إن القوات الروسية دكت منطقة دونباس في شرق البلاد، لكنها أخفقت في الاستيلاء على ثلاث مناطق تستهدف السيطرة عليها. وقالت هيئة الأركان العامة في الجيش الأوكراني في تحديثها اليومي، إن الروس يحاولون السيطرة على مناطق ليمان في دونينسك وسيفيرودونيتسك وبوياسيا في لوغانسك. وأضافت «لا يحقنون النجاح» القتال مستمر» بدوره، قال سيرهي جانيداي حاكم لوغانسك للمتفرقون الأوكراني إن الروس يقصفون المنطقة بكثافتهم «لكن لا يمكنهم السيطرة على المنطقة» وأضاف إن إجلاء المدنيين سيستمر رغم صعوبة الظروف. وقال هيئة الأركان العامة للقوات الأوكرانية أمس إنه تم صد 14 هجوماً شنتها القوات الروسية في منطقتي دونيتسك ولوغانسك خلال الأسابيع الماضية. فيما تحدثت سلطات دونيتسك الأوكرانية عن إصابة 7 أشخاص، من بينهم 3 أطفال في قصف روسي لحي سكني في بونيتسك، وتحدثت أنباء أيضا عن هجمات في أماكن خارج دونباس. وقال ميخايل لوكاشنوك رئيس مجلس نيبديرو الألبانجي، إن القوات الروسية تصفقت ضواحي فيليكا كوسترومكا في منطقة كريفكي ريه. كما

##### مناخية

### التعرف إلى هويات ضحايا مجزرة التضامن

**باريس ـ عدنان احمد**



كليرين من الضحايا هم فلسطينيون من مخيم البريمول (ويج بشارة/فرانس برس)

بدا أهالي بعض الضحايا الذين ظهروا في الفيديو المسرب لمجزرة التضامن جنوبي دمشق، متسوقين المأزوخة في عام 2013، بإبتدعرف إليهم وتعييم بعدما تأكد أنه تم إعدامهم في فقرة جماعية كانت قد أعدت مسبقا، حسب تحقيق موسع نشر في مجلة نيو لاينز الأميركية، وهو من إعداد الباحثين أنصار شخوذ وار أواميت أونغر وجرى الاعتماد على جهود الباحثين في تقرير نشرته صحيفة «ذا غارديان». واتضح أن اثنين من الضحايا، هما فلسطينيان من مخيم البريمول، وحققت حسن علي زيشان على «فيسبوك» رابطا صدقه وسيمع عمر صيام الجوزرة، موضحاً أنه ظهر في فيديو إلكتروني الذي نُشر في الجزيرة، أيا حسرتي على شبابه الذي نوى يا حسرتي على أبنائه،مخت بضعة أعوام وهم ينتظرون أمين إن يدق الباب في نهر عشية فرارهم، وفي حديث للعربي الجديد» أوضح زيشان أن الضحية من سكان حي الجاعة، وقد اعتقل على الفور الألي في الزاهرة، مشيرا إلى اعتقال آخرين في المكان نفسه،منه إبانة عمه وابتنتها. بدوره، كتب وسيم حميد على «فيسبوك» إن صدق لي بدأ يدعى سعيد احمد خطاب، ظهر في فيديو الجزيرة، موضحاً أنه لم يهذه الأخيرة التي مارسها فئات الحلاقة. وأضاف متحدثاً عن الضحية، أنه كان شابا مهذبا ومجتهدا ومحبويا.

وخل طروف اعتقاله، أوضح حميد أن حول اعتقاله على حاجز شارع نسرين حيث كان خارجا من مخيم البريمول من جهة

المفاوضات. وقال مساء الجمعة إن المحادثات تواجه خطر التوقف وذلك بسبب ما وصفه «بقواعد التلهي بقتل الناس» عند روسيا. وتعززت المساعدات العسكرية للحكومة الأوكرانية بشكل واضح منذ بداية النزاع. وأمس، أعلن الإلترية في بيان بعد اتصال بين الرئيس إيمانويل ماكرون وزيلينسكي، أن فرنسا ستترسل مزيدا من المعدات العسكرية والمساعدات الإنسانية لأوكرانيا. وقال ماكرون وفق البيان إن «عمنا العسكري البريطاني اسم إنه «ما زال هناك قصور في التنسيق التكتيكي الروسي». وأضافت في نشرة يومية أن روسيا اضطرت لدخج وإعادة نشر وحدات مستنزفة ومتعبانة من عمليات تقدم فاشلة في شمال شرق أوكرانيا. في المقابل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة مع وكالة أنباء الصين الجديدة شنترت أمس السبت، «العبئنة العسكرية الخاصة التي بدأت في 24 فبراير تسير وفق الخط بدءة». وأضاف: «ستتحقق كل أهداف العملية العسكرية الخاصة على الرغم من الضغوط من جانب الأرض في جميع أروفسثال للصناعات والولايات المتحدة إلى أن نرى على ما كيفة قالت شرطة كيف من جهة أخرى، كتف مكتب النائية العامة الأوكرانية إيرينا فينيدكتوفا أن عشرة جنود روس نوبشا. بارتكاب جرائم حرب مفترضة في نوبشا. وقالت النائية العامة إنه تم تحديد «أكثر من ثمانية آلاف حالة» لجرائم حرب مفترضة في أوكرانيا. وقد أكر زيلينسكي أمس ان «التحقيق جار في الجرائم التي



جندي أوكراني على خط التماس في منطقة دونباس (ديجو هيريرا /كرويسيو/الناضول)

ارتكبها الجيش الروسي بحق شعبنا»، وفي ماريوبول المدينة الساحلية الواقعة في جنوب أوكرانيا، لم يسجل أي تقدم لتأجبة إنهاء محنة المدنيين والمدافعين الأوكرانيين المحاصرين في مصنع «أزوفستال» الكبر الصلب. وقد قالت وزارة الدفاع الأوكرانية أمس إن «روسيا لا تسمح بوصول المساعدات إلى ماريوبول وتتواصل قصف المدينة بالمساعدات التي اقترحتها الرئيس الأميركي بواصل عمليات التعبئة لقواته لشن هجمات جديدة». بدوره، قال عمدة ماريوبول فاديم كزبرين، المدير الإداري والجمهوري، وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، مساء الجمعة إنها تأمل في أن يوافق

الاوروسي سقترح حظر على نطق روسيا بنهاية العام مع فرض قيود تدريجية على الواردات». وأضافت المصادر إن «القرار بشأن الأسبوع المقبل». وفي غضون ذلك، يتواصل الكشف عن المزيد من أحوال الحرب، وقد عثر في حفرة قرب بلدة بونتشا أمس على جثث ثلاثة رجال تعرضوا للتجذيف وقتلوا بالرصاص، خصوصا، «إعابيا خلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة إلى أن نرى على ما كيفة قالت شرطة كيف من جهة أخرى، كتف مكتب النائية العامة الأوكرانية إيرينا فينيدكتوفا أن عشرة جنود روس نوبشا. بارتكاب جرائم حرب مفترضة في نوبشا. وقالت النائية العامة إنه تم تحديد «أكثر من ثمانية آلاف حالة» لجرائم حرب مفترضة في أوكرانيا. وقد أكر زيلينسكي أمس ان «التحقيق جار في الجرائم التي

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس، الأناضول)

##### مناخية

### التفاهم بين طهران والرياض قرب

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس السبت، أنّ «التفاهم» بين طهران والرياض «قريبا» فيما استؤنفت جولات الحوار بينهما في العاصمة العراقية الأسبوع الماضي بعد فترة انقطاع. وفي مقابلة مع جريدة الصباح الرسمية، شُترت أمس، قال الكاظمي إن «الإخوة في المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية يتعاملون مع ملف الحوار بمسؤولية عالية، ومخططات اللوض الحالي للمنطقة، ونحن والثقون بأنّ التفاهم بات قريبا إن شاء الله». وتحدّث الكاظمي عن وجود «تفراجة حقيقية واسعة في العلاقات بين كل دول المنطقة». وشُدّ على أن العراق لديه مصلحة مباشرة في تحقيق تفاهاتم بين دول المنطقة وتحقيق الاستقرار الإقليمي.

ويبدأ المحادثات بين الطرفين السعودي والإيراني في إبريل/ نيسان 2021 في بغداد، برعاية المملكة العراقية. من أجل عودة العلاقات بين الرياض وطهران، والتوصل إلى تفاهاتم ثنائية، وأخرى عبر القضايا الإقليمية، مثل وجه وخصوصا ما يتعلق بحرب اليمن. وكان وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أعلن بعد نهاية الجولة الخاصة في بغداد التي عُقدت في 21 إبريل/ نيسان الماضي، أنّ الطرفين توصّلا إلى مذكرة تفاهم تتضمن مجموعة نقاط من أجل خريطة طريق تفود إلى ترميم تدريجي للشرح الكبير بينهما.

(فرانس برس، العربي الجديد)



الكاظمي، الوزراء العراقية في العلاقات بين دول المنطقة (البيت بونحث/فرانس برس)

##### تقرير

الاتحاد الديمقراطي يجنح للتفاهم مع النظام

### تعطيل الحوار الكردي في سورية

**نشأ تصريحات للاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية، برغبة في التفاهم مع النظام، وذلك لقطع الطرف على الحوار الكردي**

**عزاري عيلابا ـ أمين الماضي**

تشير المعطيات المخوفة إلى أن حزن «الاتحاد الديمقراطي»، المسيطر على جل الشمال الشرقي من سورية، من خلال «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) بصدد البحث عن صيغة تفاهم مع النظام السوري، تندو بعيدة المنال في المدى المنظور، وذلك لحسم مصير منطقة شرقى الفرات، بشكل يتحج له الحفاة على امتيازاته في هذه المنطقة السورية الغنية بالثروات.

ودعا المدر خليل، عضو هيئة الرئاسة المشتركة لـ«الاتحاد الديمقراطي»، في تصريحات صحافية نُشرت أمس، إلى التوصل لاتفاق مع النظام. ويسود أن خليل يتحسس من منح الغرب الضوء الأخضر لتركبا لتوسيع نفوذها في منطقة شرق الفرات على حساب «قسد»، التي يقودها «الاتحاد الديمقراطي» من خلال ذراعها العسكرية، وحدات حماية الشعب، وأشار خليل إلى أن «الدول الكبرى لها مصالح خاصة، ونحن نضع تركيا الحعضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) في الميزان مع الإدارة الذاتية، ترجح كفة تركيا» مصفّفاً أن «الدول الكبرى، بما في ذلك روسيا والولايات المتحدة، إن المساعدات التي اقترحتها الرئيس الأميركي جو بايدن لأوكرانيا، وقبعتها 33 مليار دولار تشمل 20 مليأراً للأسلحة، تأتيها من الحزبين الديمقراطي والجمهوري» وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، مساء الجمعة إنها تأمل في أن يوافق الكونغرس على الخزمة بإسرع ما يمكن في الأثناء، ونقلت وكالة تاس للأباء عن مدير إدارة منع الانتشار والحد من التسلح بوزارة الخارجية الروسية، ديميتري ديمشك، قوله أمس السبت، إن الحوار بين موسكو وواشنطن حول الاستقرار الإقليمي، «جُدّه» رسميا، وأضاف بمجرد أن هذه الاتصالات يمكن استئناف بمجرد اكتمال ما تنسبه روسيا «عمليتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا.

وأشار زيلينسكي في بيان أمس إلى أن روسيا ترى أنه ينبغي إبقاء مخاطر نشوب حرب نووية عند الحد الأدنى وأنه يتعين منع أي صراع مسلح بين القوى النووية من جهته، قال مكتب زيلينسكي أمس إن «الروس يحاولون باستمرار استخدام الابتزاز النووي ويجب أن يكون الرد قويا».



لعد «شهد» الذراع العسكرية للاتحاد الديمقراطي، (داك سليمان/فرانس برس)

##### رصد

### تلويح بهجمات استباقية

### كيم يهدد مجددا بالسلاح النووي

أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، من جديد، أن بيونغ يانغ يمكن أن تستخدم «بشكل استباقي» أسلحة نووية لمواجهة قوات معادية، في تصريحات يرى فيها ممثلون أنها قد تكون موجبة بشكل خاص لهدم المرآة لكوريا الجنوبية التي تستعد لتصنيع رئيس جديد يبدو أكثر تشدداً حيال بيونغ يانغ. وقال كيم، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس السبت، إنه «المحافظة على التفوق المطلق للقوات المسلحة الكورية الشمالية، يجب أن تكون أولوية قصوى»، وأضاف «نحن نمتلك أسلحة نووية متطورة ونطوق كل المحاولات الخطيرة والتحديات بشكل استباقي في حال الضرورة»، وأكد أنه على بيونغ يانغ أن تواصل تطوير ترسانتها لتحتفظ «قوة عسكرية ساحقة لا يمكن لأي قوة في العالم أن تستغفها» من شتدا على أن ذلك هو «طريق النجاح» الذي يضمن أمن بلدا.

وخلال عرض عسكري كبير في 25 إبريل/ نيسان الماضي، قال كيم إنه قد يلجأ إلى «الصلح النووي» إذا تعرضت «المصالح الأساسية» لكوريا الشمالية لأي تهديد. وككرر، وفق ما ذكرت وكالة أنباء كوريا الشمالية أمس، هذه التصريحات خلال اجتماع مع كبار الضباط، الذين أثنى على عملهم خلال هذا العرض العسكري الذي نُظّم بمناسبة الذكرى التسعين للجيش الثوري

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

## شرفا غرب

**ميلانشون يدعو اليسار الفرنسي لبدء «اللقافة الأهرامية»**



دعا زعيم حزب «فرنسا غير الخاضعة» جان لوك ميلانشون (الصورة)، في تصريح صحافي أمس السبت، الأحزاب اليسارية لئيد «اللقافة الأهرامية»، متفقاً «غرقهم في مشاكلهم الداخلية»، وانضبط حزب ميلانشون في محادثات مع أحزاب يسارية أخرى بغية التوصل إلى اتفاق بشأن الانتخابات التشريعية في 12 يونيو/حزيران المقبل وال19 منه، إذ يسعى لحصد غالبية لتولي رئاسة الحكومة.

(فرانس برس)

**لندن تتهيأ لإعادة حكمها المباشر للجزر العذراء**

أوصى تقرير بريطاني بتعليق الحكم الذاتي في الجزر العذراء البريطانية والعودة إلى نظام الحكم المباشر الذي تتولاها لندن، بعد توقيف رئيس وزراء الأرخيل أندرو فاي، الخمين الماضي، في الولايات المتحدة بتهمة تهريب مخدرات وتغسل أموال. ويوصي التقرير البريطاني، التي صدر أول من أمس الجمعة، بأن يتولى الحاكم جون راتكين، الذي عينته الملكة إليزابيث الثانية بناء على نصيحة الحكومة في لندن، حكم هذه الأراضي مباشرة مدد عامين، ويتبع الأرخيل بحكم ذاتي، لكن الملكة تعين حاكمه.

(فرانس برس)

**المالبا: نظر بسحب امتيازات شردر**

تدعي الحكومة المالنبية سحب امتيازات المستشار الأسبق غيرهارد شردور (1998-2005) الغرب من فلاديمير بوتين، على ما أفاد وزير المال كريستيان ليندتر، أمس السبت، صحفاً محلية. وقال ليندتر إنه «يتعين علينا استخلاص عواقب» بشأن رفض شردور التحلي عن مسؤولياته في العديد من مجموعات الروسية الكبرى وإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وما زال شردور، بصفته مستشاراً سابقاً، يتمتع بالعدد من الامتيازات التي تكلف دافعي الضرائب 400 ألف يورو سنوياً.

(فرانس برس)

**بولسونارو يرد على ديه كايرو**

رد رئيس البرازيل جايبير بولسونارو، أول من أمس الجمعة، على تصريحات للممثل الأميركي ليوناردو دي كابريو بشأن غابات الأمازون وإهميتها، وتلمحه إلى وجوب عدم التصويت للرئيس الديمقراطي المتطرف الذي تنتقده بشدة مجموعات مدافعة عن البيئة، في انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وكتب بولسونارو على تويتر «شعبنا سيقرر ما إذا كان يريد الحفاظ على سيادتنا على الأمازون أو أن يحكمها محتالون يخدمون مصالح أجنبية خاصة».

(فرانس برس)

##### رصد

##### مناخية

### تلويح بهجمات استباقية

### كيم يهدد مجددا بالسلاح النووي

أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، من جديد، أن بيونغ يانغ يمكن أن تستخدم «بشكل استباقي» أسلحة نووية لمواجهة قوات معادية، في تصريحات يرى فيها ممثلون أنها قد تكون موجبة بشكل خاص لهدم المرآة لكوريا الجنوبية التي تستعد لتصنيع رئيس جديد يبدو أكثر تشدداً حيال بيونغ يانغ.

وقال كيم، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس السبت، إنه «المحافظة على التفوق المطلق للقوات المسلحة الكورية الشمالية، يجب أن تكون أولوية قصوى»، وأضاف «نحن نمتلك أسلحة نووية متطورة ونطوق كل المحاولات الخطيرة والتحديات بشكل استباقي في حال الضرورة»، وأكد أنه على بيونغ يانغ أن تواصل تطوير ترسانتها لتحتفظ «قوة عسكرية ساحقة لا يمكن لأي قوة في العالم أن تستغفها» من شتدا على أن ذلك هو «طريق النجاح» الذي يضمن أمن بلدا.

وخلال عرض عسكري كبير في 25 إبريل/ نيسان الماضي، قال كيم إنه قد يلجأ إلى «الصلح النووي» إذا تعرضت «المصالح الأساسية» لكوريا الشمالية لأي تهديد. وككرر، وفق ما وكالة أنباء كوريا الشمالية أمس، هذه التصريحات خلال اجتماع مع كبار الضباط، الذين أثنى على عملهم خلال هذا العرض العسكري الذي نُظّم بمناسبة الذكرى التسعين للجيش الثوري

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

(فرانس برس، أسوشيتد برس)



## سياسة

**رفع الرئيس التونسي قيس سعيّد لآدائه الثلاث رفضاً للحوار، قبل ان يتلقى جرعة من الاتحاد التونسي للشغل، متجاهلاً مبادرة «جبهة الخلاص الوطني»، وبيّنا تزداد عزلة سعيّد الدولية، وهو ما تبدّأ أخيراً في الموقف الأميركي، لتتصاعد المخاوف من أن تصفّ هذه العزلة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد**

## تعميق العازق الداخلي والعزلة الخارجية

# لاعات قيس سعيّد

لؤي... **وليد التليبي**

**يقبع الرئيس التونسي قيس سعيّد، تحت ضغط قوي، داخلي وخارجي، يتزايد يوماً.**

وبدت المواقف الخارجية أكثر حدة، خصوصاً من طرف الولايات المتحدة، التي عبّرت بوضوح من خلال وزير خارجيتها أنتوني بلينكن، الخسيس الماضي، عن أن دعم تونس سيكون مشروطاً بعودة المسار الديمقراطي، وهو ما يعني أن البلاد ستدوغل أكثر في أزمتها الاقتصادية إذا ما رفض صندوق النقد الدولي منحها قرضاً لتمويل الموازنة.

داخلياً، تتسع رقعة المعارضين، على الرغم من الخلافات في صفوفهم، ما دفع سعيّد، الخميس الماضي، إلى التعبير عن امتعاضه من التقاء فقاء الأيس وحلفاء اليوم، ولكنه كالعادة فضل الهروب إلى الأمام ورفع لآدائه الثلاث، لا صالح لا اعتراف لا حوار، إلا مع من اعتبرهم الوطنيين، الذين لا يعرفهم أحد إلى اليوم.

ورفع سعيّد لآدائه الثلاث، في الوقت الذي يفرط العقد من حوله، حتى من الغربيين والداعمين السابقين، بينما تتصاعد خلافات الشقوق بعد ما كشفته مديرة ديوانه السابقة، نادية عكاشة، في تسجيل صوتي منسوب إليها تمّ تسريبه ونشره. لكن الرئيس التونسي تلقى بالتأكيد جرعة أوكتسجين من الأيس العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطوبوي، الذي انتقد، أول من أمس الجمعة، خصوم الرئيس المجتمعين أخيراً تحت راية «جبهة الخلاص الوطني» بقيادة أحمد نجيب الشابي. ويعتبر المحلل السياسي قاسم الغربي، أن «انصرام 25 يوليو/تموز الماضي (تاريخ إطلاق سعيّد مسار إجراءاته الاستثنائية)، كانوا مطمئنين إلى أن الموقف الغربي والأميركي لم يكن حاداً وقاطعاً، وبديل ذلك عدم توصيفهم ما وقع بالاتقلاب وكان تقدمه دبلوماسياً.

لكن هذا الموقف تطور بشكل عام بعد قرارات 22 سبتمبر/أيلول الماضي (حين أصدر سعيّد دفعة ثانية من الإجراءات الاستثنائية عمزّزت صلاحياته التشريعية والتفيذية)، ثم إعلان حل البرلمان ومحاكمة النواب وتحويل الجلسة البرلمانية في 30 مارس/آذار الماضي لإتمام إجراءات سعيّد، إلى القضاء ليتحول الموقف الأميركي والشارجي إلى الرفض الواضح، ثم بعد ذلك وصول إلى ضرب هيئة الانتخابات، وهو ما يعد خطأ كبيراً

اقتربه سعيّد، بل الخطيئة الكبرى التي جعلت الموقف الأميركي يتصاعد.»

ويلفت الغربي إلى أن «سلسلة من اللقاءات عقدت بين عدد من السفراء ورؤيس البرلمان المحل ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي قبل 30 مارس، ثم أجريت بعد ذلك مجموعة لقاءات أخيراً مع القائمة بأعمال السفارة الأميركية في تونس، ناتاشا فرانشسكي، والسفيرة البريطانية هيلين ونترنجن، والإيطالي لورازنو فانارا، بما يفيد بأن هناك اعترافاً متواصلاً بالغنوشي، وكان شيئاً لم

يكن، وكان سعيّد لم يحل البرلمان ولم

يحل ملفه إلى القضاء.» ويراي المحلل السياسي، فإن «الغرب لا يعارض 25 يوليو، ولكن كما لا إجراءات التي تدعت ذلك مقلقة، كما لا عودة حركة النهضة للشغل والسيطرة الكاملة على الحكم، على الرغم من أنها لا تحكي فعلياً، مشيراً إلى أن المجتمع المدني «يجت عن قوة أخرى تعيد الديمقراطية وتؤسس لدولة ولنظام حكم قادر على أن ينفذ الإصلاحات»، ويراي الغربي، فإن السياسي المعارض ورئيس حزب «أمل»، احمد نجيب الشابي، «قد يكون هذه

المرحلة الانتقالية.»

يرى الأيس العام للحزب الجمهوري، عصام الشابي، في تصريح له «الخطاب سعيّد دائماً متوتر، وهو يعمل على بثّ خطاب الانقسام والكراهية في صفوف التونسيين، عبر رقعة الآلات الثلاث وإخراجها من سياقها التاريخي.» ويلفت إلى أنه جرى إخراج هذه الراءات من سياق مقاومة وطنية عربية ضد العدو الإسرائيلي، فيما يجلس وزير الدفاع في حكومة الرئيس، عماد ميمش، إلى جانب وزير الأمن في الكيان الصهيوني، بني غانتس، في قاعدة جوية أميركية في ألمانيا، لتخسيق الجهور للرد على الهجوم الروسي على أوكرانيا، وتتوسل حكومته الصناديق والهيئات لتعطف على تونس، بينما يرفع هو شعارات أقرب إلى الشعارات الطلايية»، ويقول الأيس العام للحزب الجمهوري، إنه «جرى إخراج الآلات الثلاث من سياقها التاريخي، وكان الرئيس يرى في أبناء وطنه أعداءه الحقيقيين، وهو الرئيس الوحيد في العالم الذي لا يقبل الحوار، ويؤكّد منذ أكثر من عام أنه ليس رجل حوار.»

ويلفت الشابي إلى أن إدارة الدولة على هذا النحو «لا تترك أي مكان، لا للصلح ولا للاتفاق ولا للتفاوض، وهذا يقود إلى الحلول الإصطنائية ويهدد الاستقرار ومؤسسات الدولة.» في مقابل ذلك، يتنّد الشابي على وجوب أن تتحمل المعارضة مسؤوليتها، وأن تقطع مع التردد، وتذهب إلى تجميع الكلمة، من أجل إنقاذ البلاد.» ويلفت إلى «أننا في إطار تنسيقية الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية في نقاش مع جبهة الخلاص ومع مكوناتها بشكل منفرد، ولكن في الحزب الجمهوري نعتبر أن ساعة توحيد الصفوف قد حانت.» وفي ما يخصّ أحذية القاصد الوطني، ويعتبر الشابي «أننا تجاوزنا مبدأ تكوينها نحو شروط نجاحها،»

وليد...



براد الوضع الاقتصادي، سوما في تونس (صاحب البعد/فرانس برس)

متحدثاً عن «وجوب تقديم مشروع للإنقاذ والاتفاق على الإصلاح بعيداً عن حسابات التوقع.»

يدوره، يعتبر مستشار رئيس حركة «النهضة»، رياض الشعيبي، أن «الإجراءات التي يتخذها رئيس الجمهورية تبعاً لتزويد في عزلته الداخلية والخارجية، لأنها لا تتنعم والمسار الديمقراطي الذي انطلق منذ عام 2011»، ويلفت الشعيبي، في حديث له «العربي الجديد»، إلى أن «الجبهة السياسية الداخلية الراضة تتوسع، وكلما أعلن الرئيس عن إجراء جديد، زادت حدة المعارضة لهذه السياسات، وهو ما يؤثر على علاقتنا الثنائية مع شركاء دوليين، وأيضاً على فرص التحويل الخارجي، باعتبار أن ما يحصل الآن لا يبعث على الثقة لدى صندوق النقد الدولي ولدى أغلب المؤسسات المالية الدولية»، ويؤكد الشعيبي، في هذا الخصوص، أنه يبدو أن «هناك حصاراً دولياً على خطوط التمويل للاقتصاد التونسي، وبعد تصريح وزير الخارجية الأميركي، الخميس الماضي، فإن الموقف صار مؤكداً وثسيه ورسمي.» محذراً من أن ذلك «سيزيد في تعقيد الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، وهو ما يهدد الاستقرار والسلام الاجتماعي الداخلي.»

ويرى مستشار رئيس حركة «النهضة»، أن «رئيس الجمهورية سجن نفسه داخل تصور إقصائي وأحادي، ويرايه، فإن هذا السلوك السياسي يتناقى ومنطق الإسماء، لأن المفروض أن يكون رئيس الجمهورية رئيساً لكل التونسيين، وأن يتعاطى بمسؤولية مع كل ما يعتر عنه الشعب، حتى لو في اختلاف معه.» وأخيراً، يحذر مستشار رئيس «النهضة»، من أن تونس «تواجه اليوم تحديات شبيهة بالتحديات التي كانت منذ أكثر من عام أنه ليس رجل حوار.» وربما أخطر، وهذا ما يفرض على كل العائلات السياسية التقارب والتسويق في ما بينها لتليحد عن السبيل الأيسر للخروج من الأزمة الحالية»، ويرى أنه «في هذا الإطار، جاء تشكيل جبهة الخلاص التي تضم إسلاميين وعلمانيين وليبراليين ويساريين»، مضيفاً أن الجبهة «تشبه في نوعها جبهة 18 أكتوبر/تشرين الأول 2005 (هيئة 18 أكتوبر للشقوق والحريات)، والتي في تحول أن تدفع إلى عودة المسار الديمقراطي والدرسي من خلال فرض حوار سياسي جديد في البلاد، باستطاعة منحه فرصة لتونس لاستعادة الديمقراطية وبالطابق عملة تنموية، وبالتالي فإن هدف البلاد هو استئناف الديمقراطية.»

الجوحة. **العربي الجديد**



بعد مع هبوط الطائرات في العاصمة القطرية الدوحة، يمكن للمسافرين أن يخطروا لأسفل

ليشاهدوا الاستاد الجديد الذي يتسع لـ 80 ألف متفرج ويرتفع وسط الصحراء

وسيمتصيف نهائي كاس العالم في ديسمبر/كانون الأول 2022، كما قد يلاحظ

الوافدون أيضاً صورة أخرى مذهلة وهي انقلاط مصطفة في الخليج العربي، لتحديل الغاز الطبيعي المسال.

قد يكون هناك القليل من القواسم المشتركة بين كرة القدم والوقود الذي لا غنى عنه بشكل متزايد، إلا أنهما مجتمعان لمنح

فقط تأثيراً كبيراً على الساحة العالمية،

فيما تمثل استضافة المونديال، ضربة

موقفة للقطر، فإن بحث أوروبا عن استبدال

الغاز الطبيعي الروسي، سيمتخ الدولة

الخليجية نفوذاً حقيقياً، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الإمبريكية. وذكر التقرير أنه في الوقت الذي تظهر بطولة كاس العالم قدرة قطر على اكتساب مكانة دولية، فإن مكانتها باعتبارها دولة مورة للغاز، المطلوب للغاية، تعد بتحويل شبه الجزيرة الصغيرة إلى مكانة لاعب أكبر كانت تلمح دائماً لتليها.

عزّ ارتفاع أسعار النفط بسبب الحرب في أوكرانيا وضع الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي، مثل المملكة العربية السعودية والكويت لكن المكافآت المالية جعلتها الفائز الأول، بعد أن اجبر الغزو الروسي لأوكرانيا أوروبا على البدء في التخلص من واردات الطاقة الروسية.

فقد توجه العديد من كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي إلى الدوحة في الأسابيع الأخيرة، وكلمهم بحملون رسالة

واضحة: نحن بحاجة إلى غازكم بأسرع ما يمكن. إذ ظلت ألمانيا من الشركات أن تبدأ في التفاوض لإبرام صفقات التوريد. وأصبحت الحاجة الملحة أكثر حدة الأسبوع الماضي، بعد أن أوقفت روسيا الإمدادات عن بولندا وبلغاريا. ومن المتوقع بالغل أن تصل صادرات الطاقة القطرية إلى 100 مليار دولار هذا العام لأول مرة منذ 2014

بناء على الاتجاهات من الربع الأول، وفقاً لحسابات بلومبيرغ.

سيسمح لها ذلك بإنفاق ثروات أكبر في أسواق الأسهم العالمية والسعي لتحقيق

أهداف سياساتها الخارجية، بشكل اساسي

من خلال صندوقها للثروة السيادي البالغ

حجمه 450 مليار دولار.

في غضون ذلك، تتوقع الحكومة القطرية

جني منافع اقتصادية بقيمة 20 مليار

دولار من تخليص كاس العالم، وقد جعل ذلك

عام 2022 أكثر من مجرد العام الذي ستترك

## الغاز والمونديال يعززان نفوذ قطر

فيه قطر بصماتها على الساحة الرياضية، مما يثري ما هي بالفعل واحدة من أغنى البلدان ويعزز نفوذها.

وتتيز أوروبا صخباً بشأن الغاز الطبيعي المسال بعد أن بدأت قطر تخفيف مشروع بتكلفة 30 مليار دولار لتعزيز صادراتها بنسبة 60% بحلول عام 2027. ويعني الطلب الإضافي مزيداً من المنافسة بين المشترين على عقود التوريد طويلة الأجل، وعلى الأرجح، في ظل شروط أفضل لدولة

لحسابات بلومبيرغ.

سيسمح لها ذلك بإنفاق ثروات أكبر في أسواق

الأسهم العالمية والسعي لتحقيق

أهداف سياساتها الخارجية، بشكل اساسي

من خلال صندوقها للثروة السيادي البالغ

حجمه 450 مليار دولار.

في غضون ذلك، تتوقع الحكومة القطرية

جني منافع اقتصادية بقيمة 20 مليار

دولار من تخليص كاس العالم، وقد جعل ذلك

عام 2022 أكثر من مجرد العام الذي ستترك



(Getty)

### الصين: قفزة في النقد الاجنبي

قفز تداول النقد الاجنبي في الصين على اساس شهري في مارس/ آذار الماضي، مسجلا حوالي 3,5 تريليونات دولار (22,2 تريليون يوان)، مقارنة بنحو 2,52 تريليون دولار في فبراير/ شباط، وفق الهيئة الوطنية للنقد الاجنبي. وأشارت الهيئة إلى أن حجم التداول خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بلغ 57,67 تريليون يوان (حوالي 9 تريليونات تريليونات دولار).

ولا يزال الاقتصاد الصيني يسجل نمواً لافتاً رغم القيود المفروضة لمنع موجة جديدة من انتشار فيروس كورونا. وبحسب ما نقلت وكالة سينخوا، أمس السبت، عن المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، فإن غالبية الشركات الأجنبية ترى الصين واحدة من أسواقها الاستثمارية الرئيسية، على

## صدمة اسعار الغذاء والطاقة قد تدوم لسنوات

لييهورك. **العربي الجديد**

حذر البنك الدولي من أن تداعيات أسعار الغذاء والطاقة المرتفعة عالمياً قد تدوم لسنوات، مشيراً إلى أن الحرب في أوكرانيا أحدثت صدمة كبيرة لتسوق السلع الأولية، حيث أدت إلى تغيير نمط أنماقي التجارة والإنتاج والاستهلاك بطرق يمكن أن تبقى الأسعار عند مستويات مرتفعة تاريخياً حتى نهاية عام 2024. وقال البنك في نشرة «أفاق أسواق السلع الأولية»، أصدرها أخيراً، إن الزيادة التي من شأنها أن ترتفع أسعار الطاقة أكثر من 50% في 2022، قبل أن تتراجع قليلاً في عامي 2023

أزمة النفط في عام 1973. كما تُعد الزيادات الأخيرة في أسعار السلع الغذائية هي الأكبر منذ عام 2008 حيث تمثل روسيا وأوكرانيا أكبر المنتجين للسلع الغذائية. وكذلك الأسمدة التي تعتمد على الغاز الطبيعي باعتباره أحد مستلزمات إنتاج الأسمدة. وأكد إندرميت جيل، نائب رئيس البنك الدولي للتجارة والإنتاج والاستهلاك بطرق يمكن أن تبقى أسعار عند مستويات مرتفعة تاريخياً حتى نهاية عام 2024. وقال البنك في نشرة «أفاق أسواق السلع الأولية»، أصدرها أخيراً، إن الزيادة التي من شأنها أن ترتفع أسعار الطاقة أكثر من 50%

في 2022، قبل أن تتراجع قليلاً في عامي 2023

ومن شأنها أن ترتفع أسعار السلع الأولية غير المتصلة بالطاقة، بما في ذلك السلع الزراعية والمواد، بنسبة 20% تقريباً في عام 2022، لكنها ستراجع أيضاً في السنوات التالية، ومع ذلك، من المتوقع أن تظل أسعار السلع الأولية أعلى بكثير من متوسطها خلال فترة السنوات الخمس الأخيرة، وفق البنك الدولي.

وفي حالة طول أمد الحرب الدائرة، أو فرض عقوبات إضافية على روسيا، فمن الممكن أن تواصل الأسعار ارتفاعها على ما تكون أكثر تقلباً مما هو متوقع في الوقت الحالي.

ونتيجة لاضطرابات حركة التجارة والإنتاج

# اقتصاد

### أخبار

**موسسة النفط البيئية**  
**تحدّر من كارثة**

حذرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا من كارثة بيئية وشيكة في ميناء الزويتينة النفطي، داعية إلى السماح لها باستئناف العمل في

البناء على الفور من أجل تخفيف المخزون والحصول على سمات تخزينية، وقالت المؤسسة في



بيان أمس السبت: «فقدنا الكثير من السمات التخزينية، وبالتالي لن نستطيع أن نقوم بتزوين كل الكمية.» إننا مهددون بفقان كمية الخام والخط الناقل له، أو

تسرب النفط الخام من الخزانات

الموجودة بالميناء، وبالتالي حدوث

كارثة بيئية.» وشددت على أن عدم

تشغيل الميناء يعرض خط النفط

الموصل إلى الميناء للتحديد، وقد

تصل الخسائر إلى فقان تشغيله

بالكامل. وكانت المؤسسة قد

أعلنت حالة القوة القاهرة في ميناء

الزويتينة النفطي في الأسبوع

الماضي، وحذرت من أن «موجة

مؤلة من الإغلاقات، بسبب أزمة

سياسية بدأت تصف بمشآتيا.

#### ديون عراقية إيران

قال يحيى آل إسحاق، رئيس غرفة التجارة الإيرانية العراقية المشتركة، إن العراق سيبدأ خلال الأيام المقبلة سداد الديون المسحقة إلى وزارتي

الطاقة والنفط الإيرانيين. وأوضح

آل إسحاق، في تصريح لوكالة

الجمهورية الإسلامية للأنباء، «إننا

أس، أن سداد هذه المستحقات

يأتي بناء على الاتفاق التي جرى

التوصل إليها بين البلدين، مشيراً

إلى أن القطاع العام في مجال الطاقة

يطلب العراق بمبالغ مالية بقيمة

مليار دولار، بينما يطلب القطاع

الخاص الإيراني بسداد 9 مليارات

دولار، ولا توجد مشكلة في نظام

الدفع ويجري استلامها بطرق

مختلفة، وتابع أنّه جرى التوصل

إلى اتفاق بشأن استمرار العراق

في استيراد الطاقة الإيرانية خلال

زيارة وزير الكوياء، العراقي عادل

كريم إلى إيران، الأسبوع الماضي،

للتباحث حول سبل استئناف

عملية ضخ الغاز الإيراني وسداد

الديون العراقية المسحقة إلى

وزارتي الطاقة والنفط الإيرانيين.

### الساع عجز الطاقة

**في تونس**

أعلنت وزارة الطاقة التونسية، أمس،

أن عجز الطاقة في البلاد اتسع في

الربع الأول من العام الجاري بنسبة

87% إلى 1,93 مليار دينار (633

مليون دولار)، مقارنة بنفس الفترة

من العام الماضي، وسبب انخفاض

إنتاج النفط والغاز بنسبة 9،

اتسع عجز الطاقة إلى 1,2 مليون

طن من المكافئ النفطي، من مليون

طن من المكافئ النفطي قبل عام.

تواجه تونس صعوبات مالية حادة،

وتراجع الدينار إلى مستويات

قياسية مقابل الدولار، مدفوعا

بتناقض العجز التجاري والتضخم

وتأثيرات الأزمة الأوكرانية التي

فاقت مصاعب المالية العامة

لتونس.



## اقتصاد

ملك ولسان

# عمال البلدان العربية بين عيدين

# صندوق النقد والصراع يحكمان

الإعلان عنه في كل من قطر والسعودية، ففي قطر نثر رفع قيمة رواتب المتقاعدين بحيث لا يقل الحد الأدنى لرواتب المتقاعدين عن 4.1 ألف دولار شهرياً. وفي السعودية قدم الملك سلمان مساعدات لمستقدي الضمان الاجتماعي في شهر رمضان قدرت بنحو 586 مليون دولار، وهو أمر معتاد كل عام من قبل الملك السعودي، ولكن هذا العام ارتفع مبلغ بشكل كبير ليتم عن القدرة المالية التي أتاحتها فرصة ارتفاع أسعار النفط بالسوق الدولية. لكن على الجانب الآخر، هناك عمال في تونس يتهددهم الوصول لاتفاق مع صندوق النقد الدولي، بشأن سعي الحكومة للحصول على قرض بنحو 4 مليارات دولار، ومن ضمن حزمة الإجراءات التي ستلتزم بها الحكومة التونسية، إذا ما نجحت في الوصول لاتفاق مع إدارة الصندوق، تقليص فاتورة العربية، من شأنه أن يحد من نفقاتها في دول العام، ونفس الشيء في مصر، التي تمر بإزمة تمويلية غير مسبوقة. وفي مصر كانت تجري احتفالات سنوياً في عيد العمال، وخلال هذا الاحتفال، كانت هناك جملة شهرية، يرددها أحد العمال الحاضرين، وبخاصة في عهد الرئيس الراحل حسني مبارك «المتحديا الوطنية، وهو حال مصر والسودان وتونس، تصل إلى نصف شهر أو شهر من أجورهم، ولكن أخفقت هذه العبارة منذ سنوات، ولم تعد لها أثر، فالسياسة الحكومية تنجه بتقليص عدد العمال في الحكومة وقطاع الأعمال العام، وإذا كانت هناك حالة من

**عيد الحافظ الصولي**

لم يعد نداء كارل ماركس «يا

عمال العالم اتحدوا» يجدي في هذه الأيام، وبخاصة في دولنا العربية، فما بين بيئة عمل دمرت في دول الحرب (سورية، واليمن، وليبيا، والعراق، والصومال) وبين أوضاع اقتصادية صعبة في الدول العربية الأقل نمواً، وما بين تحديات السيول الاقتصادية في الدول العربية، التي تصف على أنها دول متوسطة الدخل، التي تصل إلى صندوق النقد الدولي، كما هو الحال في مصر وتونس. وفي هذا العام، 2022، يحل عيد العمال في الأول من مايو/أيار، بالترزامن مع عيد الفطر، بينما ثمة مخاطر على تنهدد العمال في كل مكان، من مخبة الفصل أو الاستغناء عنهم في أماكن عملهم، أو حصولهم على رواتب دون الحد الأدنى المطلوب لمخططات المعيشية، لتزداد معاناتهم في الوقت الذي تشهد معظم البلدان العربية صعوبات اقتصادية وعيشية حادة. في دول الخليج، لاحت في الأقف، بوارد تحسن مالي، قد تكون بداية طرفة جديدة بعوائد النفط، كانت ملاحظها ظاهرة من خلال ما تم

**صندوق حصلت على قروض**

**من تجاوز 20 مليار دولار**

**تجاوز 20 مليار دولار**

العرب مخرجاً مهماً من واقعهم الألم، ويرزاد الشهد في العديد من الدول العربية قامة مع تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا والديون الحكومية المتفاقمة ونزدي الأحوال المعيشية لمعظم السكان. وفي إبريل/ نيسان الماضي، توقع صندوق النقد الدولي، أن تفقد



عمال إحدى الشركات يضمون أحد إطفاء الشركة وسرجهم مع دهن لوضوءهم (تونس/البيان)

دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة الدول المستوردة للنفط، ربح التعافي خلال العام الجاري، مع استمرار المعاناة من ارتفاع معدلات التضخم، والديون، وطأة على المصريين من سابقة الذي جرى التوصل إليه عام 2016.

## قياديون عماليون مصريون لم يحالفهم «العفو»... خلف الأسوار

اللجنة القومية للدفاع عن الفلاحين عام 1997 ضد قانون الإصلاح الزراعي، وكان له دور بارز في ظهور هذا الكيان للنور. كما شارك في تأسيس حركة «هفاية» المناهضة لحكم الرئيس المخلوع حسني مبارك والتي كانت ضد التوريث وكان أحد العناصر القيادية فيها. ما يقال عن الصحافي هشام فؤاد، وبوره المهيم في الحركة العمالية المصرية منذ نحو عشرين عاماً، ينطبق كذلك على الناشط السياسي والمحامي العمالي هيثم محمدين، عضو حركة الاشتراكيين الثوريين أيضاً الذي القي القبض عليه في 11 مايو/أيار 2019، وما زال محبوساً حتى الآن رغم مرور عامين على حسه احتياطياً. وفي 8 مارس/آذار 2021، صدر حكم قضائي بالإفراج عن محمدين وإبقائه تحت المراقبة، لكن ما أن انخلى سبيله حتى عرض في اليوم التالي مباشرة على نياحة أمن الدولة العليا لواجبه، بالتهمة نفسها، ولكن في قضية جديدة. ويواجه هيثم محمدين في القضيتين، اتهامات ببت ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة من شأنها الإضرار بالامن القومي، إساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، «فيسبوك»، ومشاركة جماعاً إرهابية، ولا يزال محمدين محبوساً احتياطياً على ذمة القضيتين منذ القبض عليه في مايو/أيار 2019. والاتفاق في يناير/كانون الثاني 2015، أن لجنة حصر اأموال جماعة الإخوان المسلمين، التابعة لوزارة العدل، قررت التخطف على اأموال وممتلكات 112 شخصاً، كان من ضمنهم اثنتان من الاشتراكيين الثوريين، وهما هيثم محمدين وهشام عبد الرسول، أما والده فهو القيادي العمالي فوزي محمدين، وهو من القياديين العماليين الذين شاركوا في اعتصام عمال الحديد والصلب عام 1989، وكان له دور ونشاط سياسي وعملي بارز، وكثيراً ما تعرض هيثم محمدين لأعتقالات إذ جرى القبض عليه قبل ذلك في قضية «الأرض» بسبب مشاركته في احتجاجات رفض نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية في 2016، ثم القي القبض عليه في قضية «عقالي المقر» في 2018.

الثوريين، من أوائل الحركات السياسية في مصر التي اعترفت بأن أحداث الخالت من يونيو/تموز 2013 كانت انقلاباً عسكرياً على سلطة حرة منتخبة. كانت محكمة جنح أمن الدولة طوارئ مصر القديمة، قد قررت في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، حبس المحامي زياد العليجي 5 سنوات، و4 سنوات لكل من الصحافيين هشام فؤاد وحسام مؤنس، وفرض غرامة على الجميع قيمتها 500 جنيه، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خليفة الأمل»، وهم محبوسون فيها احتياطياً منذ يونيو/حزيران 2019، قبل الإفراج عن حسام مؤنس في عفو رئاسي نُشر في الجريدة الرسمية، وتضمن القضية أيضاً حسام ناصر كامل ومحمد وبهنيسي وسعد وفاطمة رمضان. وهشام فؤاد، ناشط سياسي ومختص في الشأن العمالي رفيع المستوى، منذ أول لقاء له مع الحركة العمالية عام 1989 خلال اعتصام شركة الحديد والصلب عندما انضم لحركة الخصاص مع العمال الذين اعتقلوا على خلفية الاعتصام. ثم برز دور فؤاد عام 2006 مع بداية صعود الحراك الاجتماعي والعمالي، حيث عكف على تغطية أخبار إضراب شركة غزل الحطة واعتصام الضراب العمالية، وغيرها من الإضرابات العمالية التي شهدت صعوداً متواتراً في مواجهة سياسات فيجيتما أطلقت السلطات المصرية، سراح الصحافي المصري، حسام مؤنس، بموجب عفو رئاسي، بعد حقل إضرار الأسرة المصرية، الذي التقى فيه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بعدد من الرموز السياسية في مصر من بينهم محمدين صباحي مؤسس التيار الشعبي، لكن قرار الإفراج لم يشمل على سبيل الصحافي هشام فؤاد، الذي حكم عليه في قضية حسام مؤنس ذاتها.

ويعد حسام مؤنس، أحد قياديين التيار الشعبي، الذي التقى مؤسسه مع عبد الفتاح السيسي على مائدة الإفطار، بينما هشام فؤاد محسوب على التيار الاشتراكي، وعضو حركة الاشتراكيين الثوريين المصرية، ومختص في الشأن العمالي، وله كتابات دورية مهمة في بوابة الاشتراكي التابعة لحركة الاشتراكيين

المنتج المحلي، والتحول من بلد مستهلك إلى بلد منتج. وحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، فإن إجمالي عدد العاملين في القطاعات الحكومية والخاصة والشركات و«أوتروا» يقدر بنحو 278 ألف عامل في غزة، فيما يقدر عدد العاطلين عن العمل بنحو 270 ألف عامل، ويعتمد أكثر من 80% من أهالي قطاع غزة على المساعدات الإنسانية، وفقاً للأمم المتحدة، بعد سنوات من الحصار والحروب المتكررة، وبسبب حصولهم على المساعدات النقدية في تحريك عجلة الاقتصاد بشكل مؤقت، فيما يؤثر تأخرها على إقبال المواطنين، فيعاود البطء مجدداً.

## استهداف الصيادين والمزارعين

رصدت نقابات العمال أكثر من عشرين حالة إطلاق نار شهوية من قبل قوات الاحتلال على الصيادين بهدف تفريغ البحر منهم، كذلك وقوع الاحتلال، وفق التقرير، قطاع الزراعة، الذي يعد أحد أعمدة الاقتصاد الفلسطيني ويشغل نحو 40 ألف مزارع، على مهبجر الاستهداف في فترات مختلفة من العام، من خلال تجريف الأراضي المستخر وحرق ورش المبيدات السامة وفتح السدود والعبارات وقصف الأراضي الزراعية وإطلاق النار اليومي عليهم خلال توجيههم في أعمالهم.

## تحويل قياديين عماليين في قضايا عدة لاستمرار سجنهم

تحويل قياديين عماليين في قضايا عدة لاستمرار سجنهم



أعداد العمال من 30 إلى 50 ألف عامل، بهدف حصول تحسن ملموس في قطاع غزة الذي يعاني من المشاكل السكنية وارتفاع نسب البطالة. ولفت إلى ضرورة عدم الاكتفاء بتصدير خدمة العمل مقابل المال إلى إسرائيل فقط، وإنما فتح المجال لتصديرها إلى الخليج وتركيا وماليزيا، على اعتبار أنها من الوسائل التي تشكل مصدراً أساسياً لتدخل القومي ودعم الموازنة. بدوره، بين الخبير الاقتصادي معين رجب أن البطالة والتشغيل من أبرز القضايا التي تمثل تحدياً كبيراً للاقتصاد الفلسطيني، مشيراً إلى أن التوجه إلى سوق العمل داخل الخط الأخضر يعطي قدراً من تحسين الوضع، في ظل البطالة العالية، التي وصلت إلى 50% على الأقل، وتزيد بين الشباب إلى 60% أو أعلى، فيما تجاوزت نسبة الفقر 80%.

**فروق كبيرة في الأجور**

ويؤكد رجب، للعربي الجديد» أن دخول آلاف العمال إلى الجانب الإسرائيلي أحدث تحسناً نوعياً، حيث انتقلت شريحة من عداد المتعطلين إلى المشتغلين، أو من عداد الذين يحصلون على أجور متدنية إلى أجور مرتفعة، مبيئاً أنه يفيد على مستوى أسرة العامل، والمحيطين به، وبالنسبة على مستوى الاقتصاد، إذ يندرج دخله في عداد الناتج المحلي الإجمالي، خاصة مع وجود فروق كبيرة في الأجور، بين عوامل التي تعاني الفقر، وبين العمل داخل الأراضي المحتلة.

وعلى الرغم من أهمية العمل داخل إسرائيل في تحسين الوضع التشغيلي، إلا أن رجب يرى أنه ليس علاجاً، وليس كافياً، ولا يجب الاعتماد عليه كحل جزئي، «خاصة أن إسرائيل تتحكم في الأعداد من وقت لآخر، كذلك تخضع تلك الشريحة إلى المزاج العام، وتجمعهم في حالة أرق وفق مواءمة، وقد تؤثر سياسات، وليس الية صرفهم أموالهم، بناء على عدم تقفهم بمصير العمل في الفترات القادمة، وتقنين الإنفاق، وبالتالي انعكاس ذلك على الاقتصاد الفلسطيني».

ويمثل الدخل اليومي لعمال غزة أحد مصادر التدفق النقدي للاقتصاد، وفق قول الخبير الاقتصادي شعيبان، الذي يؤكد أنه ومنذ فتح سوق العمل بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة في شهر مايو/ أيار 2021، لوحظ تغيير، وتقنين النشاط الاقتصادي بشكل إيجابي، وعلى حركة المشتريات في الأسواق، كذلك على الأنشطة الاجتماعية، مثل ارتفاع نسب الزواج. ويعرى شعيبان أن حل مشكلة غزة بشكل أساسي يتخلف في فتح مجال العمل في إسرائيل، حيث تدرج كل المساعدات التي تصل إلى غزة تحت بند الإعانة، ورفع

مع الاحتفاء العالمي بيوم العمال، يعيش العمال الفلسطينيون، لا سيما في قطاع غزة، فصلاً جديداً من المعاناة تحت وطأة الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع والتحكم في أرزاق الباحثين عن مصدر رزق في الأراضي المحتلة.

# سواعد غزة

# أرزاق تهددها أهواء الاحتلال... بطالة وفقر

مجال العمل في إسرائيل يحمل تداعيات إيجابية عديدة، من أهمها أنه يؤثر إلى جميع الأطراف، بإحداث حالة من تخفيف النسب وتكريها متذبذبة وفقاً لأهوائه، وذلك عبر استخدام قرار وقف تشكل أحد أهم عوامل التوتر، وعلى الرغم من اقتناع شعيبان بأن عدد 12 ألف عامل يعتبر رقماً قليلاً، إلا أنه لا يمكن التقليل من تأثيره، إذ

مجال العمل في إسرائيل يحمل تداعيات إيجابية عديدة، من أهمها أنه يؤثر إلى جميع الأطراف، بإحداث حالة من تخفيف النسب وتكريها متذبذبة وفقاً لأهوائه، وذلك عبر استخدام قرار وقف تشكل أحد أهم عوامل التوتر، وعلى الرغم من اقتناع شعيبان بأن عدد 12 ألف عامل يعتبر رقماً قليلاً، إلا أنه لا يمكن التقليل من تأثيره، إذ

**تصاريح الأشغال تولم الاقتصاد الفلسطيني**
ويعلق الاحتلال الإسرائيلي الباب في وجه 12 ألف عامل من غزة وفقاً لأهوائه، عند أي توتر يسود الخلاف، أو أي ثمارسات عداونية ضد قطاع غزة، فقاصداً بذلك أن يكون ملف تصاريح عمال غزة اليد التي تؤلم الاقتصاد الفلسطيني. وقبل الأوصى عام 2000، كان إجمالي المتقاضين داخل الأراضي المحتلة يصل إلى 90 ألف عامل يساهمون بنحو 30% من الاقتصاد المحلي، ويقول الخبير الاقتصادي في شعيبان، لـ«العربي الجديد»، إن فتح

**البطالة بين الشباب**

**في غزة تصل إلى 60% والفقر يتجاوز 80%**

**أكثر من 80% من**

**أهالي القطاع يعتمدون على المساعدات**



**30%**

**قبل الحصار الإسرائيلي**

**على غزة والمتناضفة**

**الأقصى عام 2000، كان**

**الإجمالي العامل داخل**

**الأرض المحتلة يصل إلى**

**90 ألف عامل يعتمدون**

**بنحو 30% من الاقتصاد**

**المحلي في القطاع.**











## آراء

# في فلسطين الحياة مقاومة

### مصطفى البرغوثي

ما الذي يجعل الوصول إلى المسجد الأقصى والصلاة فيه عملاً مقاوماً؟ وما الذي يجعل شيئاً في مقتل العدم مستعديلاً للتحاطر بالتحضرز لإعتقال النار، أو الإصابة الخطيرة، أو الاعتقال، أو حتى الاستيهاة في أثناء محاولتهم تسلق جدار الفصل العنصري، وارتفاعه ثمانية أمتار، والقفز عنه ليجتازوا حواجز الاحتلال، ويصلوا إلى القدس، ليؤثروا الصلوة؟ المسجد الأقصى في شهر رمضان؟ وما الذي يجعل الأقصى في القرى والمدن الفلسطينية يخربون بالمتار، وأحياناً بالآلاف، ليصلوا دوريات الاحتلال ومزعماته عندما تقفهم سنهم وقراهم، وهم يعلمون أنّ كل واحد منهم يمكن أن يكون شهيداً خلال لحظات المواجهة؟ وما الذي يدفع الآلاف إلى المشاركة في تظاهرات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وهم عزّل من أسلحة ومدرجات جنود ومستعمرين حاقدين في مواجهة؟

وما الذي يجعل سكان غزة الذين يعانون من نقص الماء والكهرباء والاعتماد فيرص العمل يتصون بنجاح المرة تلو الأخرى، لمحروب جيش الاحتلال الهيجبة ضدهم، حتى لو اضطروا إلى حفر مدن كاملة تحت أرض مندمية لحماية مقاومتهم من أكثر منظومات الطيران والسلاح تطوراً في العالم؟ ولماذا يصبح وصول الأطباء

والطبيبات والممرضين إلى القرى المهتدة في ما تسمى مناطق (ج) لخدمة الفلسطينيين المعزولين للتجهيز والتطهير العرقي، عملاً مقاوماً لدعم صمودهم وبقائهم؟ ولماذا يصن الأطفال وهم يتسوقون مع عائلاتهم لشراء ملابس العيد، على شراء البسة تحمل رموز المقاومة الفلسطينية؟

هذه أسئلة لن يستطيع ضبط المخابرات الإسرائيلية، وبعض زملائهم من خبراء الدول الغربية، الإجابة عنها، لأنهم، بحكم تكوين فكرهم العنصري، سيصزون على البحث عن المحرضين والمنظمين، والإرهابيين المزعومين لتفسير إصرار الفلسطينيين على رفض فترات الاحتلال وإغراءاته، وعلى الأضواء في أي فعل مقاوم مهما كان بسيطاً للخلاص منهم.

74 عاماً من التطهير العرقي الذي مثلته العنكة عام 1948، و55 عاماً من احتلال صار الأطول في التاريخ الحديث، ومنظومة الأبارتهيد العنصرية الإسرائيلية الآسوأ في تاريخ البشرية، لم تنجح في كسر إرادة الفلسطينيين، في تحقيق الحرية والكرامة، والعودة إلى ديارهم، وتقوّر مصيرهم فيها، وعمداً لا يستطيع حكام إسرائيل إراكه، أنهم هم أنفسهم، وسياساتهم تحديداً، المغذّي الأكبر لمقاومة الشعب الفلسطيني، وإذا ما

أدركوه، لن يستطيعوا الاعتراف به، لأن الاعتراف بل يعني التخلي عن أوهامهم بدعومة الاحتلال ونظام التمييز العنصري، تماماً مثلما يصنّ المستوطنون، الذين

## ربع مليون فلسطيني اخترقوا الحواجز، وتحدّوا الاحتلال، لأنهم راوا في وصولهم إلى الأقصى فعلاً مقاوما

يعيشون في بيوت الفلسطينيين المهجّرين في القدس ويافا وحيفا، على إنكار أن أولئك الفلسطينيين هم من بنوا تلك البيوت، وعاشوا فيها قبل أن تطأ أقدام المستوطنين أرض فلسطين بعشرات وربما مئات السنين. عايش الفلسطينيون مراحل عديدة من كفاحهم المتواصل، ومزروا بغترات من بيع الأوهام، وترويج حلول عبر المفاوضات، وأن يصدقوها لأنهم ليسوا هواة المعاناة إلى الأبد، ولكن كل التجارب التي مزوا بها، مثل اتفاق أوسلو، ومفاوضات كامب ديفيد، وأنابوليس، وخريطة الطريق، والربابعة الدولية، أثبتت لهم قطعاً أن حكام إسرائيل، وقادة الحركة الصهيونية، لم ولن يقبلوا حلّاً وسطاً مهما كان هزيباً بالنسبة إلى الفلسطينيين، ومهما كان جديفاً لحقوقهم. ولذلك تترسّخ الفاتعة لدى الفلسطينيين، صغارا كانوا أو كبارا، بأن مقاومة الاحتلال ونظام الأبارتهيد الإسرائيلي العنصري، باتت شكلا كثيرة، أما اليوم، وفي ظل حصار مشدّد، و640 حاجزاً عسكرياً تنتشر في الضفة، عدائياتهم، ومخاطباتهم، ولم يزداهم تنكّر الغربية، وجدار فصل عنصري، واعتقالات وتفتكيل وشرب، يصل عدد المشاركين في صلوات ليلة القدر في المسجد الأقصى إلى ربع مليون فلسطيني اخترقوا الحواجز، وتحدّوا الاحتلال، لأنهم راوا في وصولهم إلى الأقصى فعلاً مقاوما للنظلم الذي ينخر أحد جلائك مثل فلانك».

في سنوات سابقة، عندما لم تكن حواجز الاحتلال بهذه الشدّة، ولم تكن قيود الدخول إلى القدس ونظام الأبارتهيد العنصري، باتت شكلا كثيرة، أما اليوم، وفي ظل حصار مشدّد، و640 حاجزاً عسكرياً تنتشر في الضفة، عدائياتهم، ومخاطباتهم، ولم يزداهم تنكّر الغربية، وجدار فصل عنصري، واعتقالات وتفتكيل وشرب، يصل عدد المشاركين في صلوات ليلة القدر في المسجد الأقصى إلى ربع مليون فلسطيني اخترقوا الحواجز، وتحدّوا الاحتلال، لأنهم راوا في وصولهم إلى الأقصى فعلاً مقاوما للنظلم الذي ينخر أحد جلائك مثل فلانك».

لم يتعدّد عن المشاركين في صلوات التراويح التقيّات في غرفة في أحد مستشفيات

### ليس انطوي

أحرز الفلسطينيون نصراً لا يمكن التقليل من أهميته في مسيرة معركة مستمرة، فإداء أكثر من ربع مليون صلاة التراويح في المسجد الأقصى ليلة آخر جمعة في شهر رمضان؛ لم تكن تاريخهم، وكثيرين في تاريخ البشرية، لم تنجح في كسر إرادة الفلسطينيين، في تحقيق الحرية والكرامة، والعودة إلى ديارهم، وتقوّر مصيرهم فيها، وعمداً لا يستطيع حكام إسرائيل إراكه، أنهم هم أنفسهم، وسياساتهم تحديداً، المغذّي الأكبر لمقاومة الشعب الفلسطيني، وإذا ما

أدركوه، لن يستطيعوا الاعتراف به، لأن الاعتراف بل يعني التخلي عن أوهامهم بدعومة الاحتلال ونظام التمييز العنصري، تماماً مثلما يصنّ المستوطنون، الذين

## لا تهتم واشنطن أباً بتوظيف الاردن في مشروعها الامني، ومرة ثانية وثالثة وعاشرة؛ الرهان على واشنطن خاسر

يبدو أن الأردن الرسمي راهن، إلى هذه اللحظة على الأقل، على دور محوري للمملكة في المرحلة المقبلة، وأصبح من اولوياته قبول باستئجار مهين من المسؤولين الإسرائيليين، فهم يعتقدون أن على الأردن الرسمي الصمت والخضوع ليس إلا، لكن كلمات الخصاصة عكست غضب الملك عبد الله الثاني، فالرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، ضم إسرائيل إلى القيادة المركزية في ما تسمى والهمة الوسطى، أي منطقة تابه لغضب عربي، والتطبيع لم يضر فقط بالفلسطينيين، وإنما بمكآنة كل نظام عربي.. ماذا كان الأمر كذلك، من غير المفهوم عن أي دور يجتث الأردن، فالنوجح الأمريكي واضح وهو ربط ما بين الأردن وكل دولة عربية فوز جو بايدين بالرئاسة في الولايات المتحدة ومغادرة باندل ترامب، والقصر الأميركي؛ ثل أبعب، أو حتى أن تهذد بتعامل وكان الإدارة الأميركية معنية

## لا جديد سورياً في حيّ التضامن

### عمار دبوب

في يوم من نشر وسائل الإعلام مضامين تقرير صحيفة ذا غارديان البريطانية عن مجزرة في شارع دعويين في حيّ التضامن في دمشق، وراح ضحيتها 4١ رجلاً وامرأة مدنيين، كنت في مشور إلى الحي، وراقبت في شارع السيارة الأبنية والحلات المتهاكئة من ثياب الزاهرة، ثم دوار الفرز، فحي رف الشواك التعسب للغاية، ثم التضامن الذي ميزته الاساسية التهميش والفق والتعثر.

لا شيء تغيرت هناك منذ سنحت فيه عام 1992، لا بنيات جديدة، لا تطافعة، وحال أفضل ويستهم من سئى إلى الأند سوءاً، وهذه دائماً أحوال الأحياء الملاصقة لدمشق والتابعة لها. كان حي التضامن موطناً للقرقاء القادمين إلى دمشق من طراب وجنوب وإحترن على العمل، ثم من جملة هؤلاء، فنستأجر غرفة، وننتشر كل أربعين الحكام وساحتها شوارع وشتائم ومشاجرات مستطمة، والبنية متلاصقة، وغير منظمة وفق أي مخطط عمراني، إنها العشوائيات، فتجد نياية من طابق، ثم أخرى من أربعة، ثم ثالثة من طابقين، وإحداها بلا واجهة إسمنتية، وأخرى بإسمنت، وثالثة بخرام، وإحداها منقذمة إلى الشارع فيضيّق، وأخرى متأخرة



تعد شركة علاقات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

الإسرائيلي لم يفجر انتفاضة فلسطينية، أو استقرار الحكومة الإسرائيلية أو يستقها. لكنّ الحسابات الأميركية لا تطابق تماماً مع الحسابات الأردنية؛ صحيح أن عخان كانت قلقة من انفجار فلسطيني واسع، لكنّ صاحب القرار الأردني يعي أن ما حدث من اقتحامات وسقوط جرحى وخطف قوات اولويات فرض «تهذئة» أو منع انتفاضة فلسطينية، لضمان استقرار الحكومة الإسرائيلية، وتوسيع عمليات التطبيع العربية الإسرائيلية.

يبدو أن الأردن الرسمي راهن، إلى هذه اللحظة على الأقل، على دور محوري للمملكة في المرحلة المقبلة، وأصبح من اولوياته قبول باستئجار مهين من المسؤولين الإسرائيليين، فهم يعتقدون أن على الأردن الرسمي الصمت والخضوع ليس إلا، لكن كلمات الخصاصة عكست غضب الملك عبد الله الثاني، فالرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، ضم إسرائيل إلى القيادة المركزية في ما تسمى والهمة الوسطى، أي منطقة تابه لغضب عربي، والتطبيع لم يضر فقط بالفلسطينيين، وإنما بمكآنة كل نظام عربي.. ماذا كان الأمر كذلك، من غير المفهوم عن أي دور يجتث الأردن، فالنوجح الأمريكي واضح وهو ربط ما بين الأردن وكل دولة عربية فوز جو بايدين بالرئاسة في الولايات المتحدة ومغادرة باندل ترامب، والقصر الأميركي؛ ثل أبعب، أو حتى أن تهذد بتعامل وكان الإدارة الأميركية معنية

## ليس من عدالة انتقالية قريباً في سورية، وليست سورية التالية بعد أوكرانيا على طاولة المفاوضات العالمية

مدينة حلب والشمان؛ إنّ الدمار والمجازر يتشابهان. لم يشغل كبار الدبلوماسيين للانتقال إلى هناك، ولا شيء آخر. وعكس ذلك كل ما يخصّ أوكرانيا، وهذا سبب جديد لأم السورين، وللمشور بالتميزب مضمدم، بينما هناك دعم كبير لأوكرانيا، التي تذرّ يشغل كبير، وترتكب فيها المجازر، وقد تذهب نحو التقسيم أيضاً، خطأ بوتي الحسابات هذه المرة، وما أقره هناك بولندي أميركا وبريطانيا خصوصاً، وبقيّة دول الغرب بشكل رئيسي، إمكانية اضطياده، وإضعاف روسيا بشكل خطير، وقد تكون هذه الخطوة من أجل عزل الصين لاحقاً.

إذا، العكس من مجزرة المقامان لا يضيف شيئاً إلى الوضع السوري، عالمياً تستمرّ مجزرا حيّ ارواح السوريين، عالمياً تستمرّ السياسة ذاتها، وأعلن معوث الأمم المتحدة الخاص في سورية، غير عيديسون، جولة جديدة من لغايات اللجنة الدستورية، والقانون التركي الأميركي أخيراً لا يعني سياسية جديدة لشركي روسيا في سورية، أو انتقالية قريباً في سورية، وليست سورية التالية بعد أوكرانيا على طاولة المفاوضات العالمية، كما اشيع، ولن نبغض التحالف التركي الروسي الإيراني، وبالطبع، ليس هناك أي مخطبات تقول بسياسة أميركية جديدة، على الرغم من تعثر مفاوضات فيينا الخاصة بالوئوي الإيراني، ما زالت

### كولومبيا : تعليق تسليم زعيم عصاية لاميركا

علّقت المحكمة الإدارية العليا في كولومبيا، يوم الجمعة، تسليم دابرو انطونيو أوساجا، المعروف باسم أوتونيل، المتهم بتهرب مخدرات إلى الولايات المتحدة حتى تسوية الدعوى القانونية التي أقامها ضحايا الصراع في البلاد. وأغلقت السلطات أوتونيل، زعيم عصاية كلان دبل جولفو، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي في مقاطعة أنتيوكيا. وهو مطلوب في الولايات المتحدة لارتكاب جرائم، من بينها تهريب المخدرات. وتمثل عمليات التسليم لأكثر حليف لها، أحد أسلحة كولومبيا الرئيسية لمكافحة تهريب المخدرات.

القدس ثلاثة مقدسين جرحى، أصيبوا في أثناء قمع الاحتفال للمصلين في فجر الجمعة الثامنة من شهر رمضان. أولهم كان شيخاً عمره 79 عاماً حطمت ذقنيته الاحتلال المعدنية الكبيرة التي يستونها كذبا «رصاصاً مطاطية» فكّكها الجزء الأيسر من وجهه، وأضخّ لعملية جراحية معقدة. والثاني كان فتى في الخامسة عشرة من عمره، كسر الاحتلال جمجمته، وأضخّ لعملية جراحية بسبب نزف في الدماغ. والثالث كان شاباً في الثامنة عشرة من عمره فقد عينه اليسرى، عندما أصيب بالقذيفة المعدنية نفسها. لم اسمع من أيّ منهم، أو من أهلهم وأقاربهم الذين كانوا يجتمعون حولهم، أو تدميراً، ولم أعرف عيونهم سوى سكتة المصنّم على مواصلته الطريق، وإرادة يصعب وصف شيكمتها، وتماتلها، بالرغم من أنهم أجيل مختلف، وخلفيات متعدّدة.

قد يُدخِع بعض الناس، بتصوّرات أقلية منقذة، أو بالنسبة، وربما يذخِع الاحتلال نفسه، بناتشال الناس في تدبير لعمّة العيش الكريم لاطفالهم، لكنّه سبقني شرار، مستلزمات الاحتفال بالعيد. وأهمها الثياب والعبال الأطفال والزينة والحلويات.

للمرة الأولى منذ عامين، حلّ شهر رمضان من دون القيود القاسية لوبا، كورونا الذي خلق أجواً غير عادية على صعيد العادات الحسية للمسلمين. وسينسحب ذلك على عيد الفطر الذي سيعيد المسلمين إلى أجواء الاحتفالات الجماعية واللقاءات العائلية والمهرجانات التي تنتظم بحماسة كبيرة. وبالفعل، استعاد شهر رمضان الكثير من

طقوسه بعد فكّ قيود وباء كورونا، وأهمها على صعيد الإفطارات الجماعية، سواء في البيوت أو في الأماكن المفتوحة الحذابة، مثل الغابات والشواطئ، وكذلك زحمة الأسواق، وخصوصاً أن الأيام العشرة الأخيرة تشهد إقبالاً غير عادي على شراء مستلزمات الاحتفال بالعيد. وأهمها الثياب والعبال الأطفال والزينة والحلويات.

# عيد الفطر بلا قيود كورونا

بالطبع، بذلت العائلات كل ما تستطيع لاستقبال العيد بأفضل حلّة، لكنها واجهت بدلاً من قيود كورونا قيود المالية الصعبة التي يعاني الصائمين هذه العقبان بمحطات تضامن في لغرة الجائحة التي شملت الأعمال والوظائف. أما في شأن تأثيرات الظروف العالمية التي أرتخت بظلالها على الحياة الاجتماعية في بلدان عدة،

فارتبطت تحديداً بالحرب الروسية على أوكرانيا التي رفعت الأسعار العالمية لمنتجات وسلع عدة، في مقدمها الوقود، وهنا كانت لافتةً موبكة الصائمين هذه العقبان بمحطات تضامن في إعداد الإفطارات، ومساعدة أولئك الأقل قدرة على التكيف مع حالات الضيق الكبيرة. (العربي الجديد)



(صعد الرحيم الخطيب، الأناضول)

# العراق: طقوس متوارثة وتمسكُ بالعادات

### يخدا: هيمونة الياسك

ما زال العراقيون يحافظون على طقوس هيمونة الياسك، وهي من العادات العراقية، لا سيما القديمة منها، ويتجهّزون له من خلال تحضير ملابسها واطعمته وزياراته وولائمه، ونزهاته التي تكون في العادة جماعية بمشاركة الأقارب أو الجيران، على الرغم من تقاعّم الأزمة المعيشية، وفي الأيام الأخيرة من شهر رمضان، راحت شوارع البصرة والبوصل وكركوك تُزيّن بالكوكب والناسية إلى مدن أخرى مثل كربلاء والفلوجة والبصرة والسبيل العباب مختلفة مثل دوليب الهواء والنشاطات استعداداً لاستقبال الأطفال في العيد. وتعرّف شعبياً بال«هجونة»، وهي أشبه بمدينة ألعاب بدائية ما زالت ترتبط بها ذاكرة العراقي القديمة.

### جهود كبار السن

إبراهيم محمود موظف حكومي من سكان إحدى ضواحي بغداد الشرقية، يقول ل«العربي الجديد» في البريد الإلكتروني، info@alaraby.co.uk، إنّه «على الرغم من أخفاف بعض الطقوس التي اعتادنا عليها في الصغر بالحد، فإنّ كبار السن يجالون جاهدین دفعنا إلى الحفاظ على ما تبقى من عادات وتقاليد، خصوصاً زيارة الأقارب وتبادل

## بيت العائلة

في صبيحة يوم العيد، يتوجه المرافيون وجميع اطرافهم عند الفجر إلى المساحد للمشاركة في صلاة العيد وخطبته، ويحدها بقصود بيت العائلة، أي عند الحدّ والحدّة أو الحجر الأيمن، أو الخال الأكبر، حيث يكون الظهور الذي لا يخلو من القمير والكاهي، الشلدة مع رقائق بالصلك) إلى جانب المصنجات واللائات.

### بيت العائلة

في سياق متصل، يقول الحاج حمدي الزبدي ل«العربي الجديد» إنّه «في أواخر شهر رمضان، يبدأ الناس بصحّة يوم العيد، وهم لا يهتمون بسعره الذي يرتفع في الغالب من يحصل بسبب كثرة الطلب عليه، وفي حال لم يحصل العراقي على القمير الذي أوصى به البائع، فإنّ ذلك يجعله بغضب ويتذمّر». فاقمير يُعدّ وجبة الفطور الرئيسية عند العراقيين بصحّة العيد، لذا قد يتغد من الأسواق قبل حلوله.

# مجتمع

### تسريح 171 طفلاً من «قسد» في شرق سورية

أعلن مكتب حماية الطفل في النزاعات المسلحة، العامل في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية لشمال شرق سورية، الجمعة، أنّه رصد تسريح 171 طفلاً من صفوف «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) إلى جانب عشرات حالات الخرش الجنسي بالأطفال والعنف الأسري والمدربي، وبحسب تقرير للمكتب، كانت حالات تسريح الأطفال 24 في الرقة، و63 في الحسكة، إضافة إلى 4 في الطبقة بريف الرقة، و13 في عين العرب (كوباني) بريف حلب، و27 في مدينة القامشلي، وحالة واحدة في تل أبيض بريف الرقة، و18 في منبج، و2١ في دير الزور شرقي سورية.

في سياق متصل، يقول الحاج حمدي الزبدي ل«العربي الجديد» إنّه «في أواخر شهر رمضان، يبدأ الناس بصحّة يوم العيد، وهم لا يهتمون بسعره الذي يرتفع في الغالب من يحصل بسبب كثرة الطلب عليه، وفي حال لم يحصل العراقي على القمير الذي أوصى به البائع، فإنّ ذلك يجعله بغضب ويتذمّر». فاقمير يُعدّ وجبة الفطور الرئيسية عند العراقيين بصحّة العيد، لذا قد يتغد من الأسواق قبل حلوله.







## تقضايا

نظرا إلى أن التطورات والتحولات الدولية تشهد حالة من التعميد والغموض، حظيت نظرية التعمد في العلاقات الدولية باهتمام متزايد في الدراسات والنقاشات في حقل العلاقات الدولية، وهذا ما يناقشه كتاب محمد حمشي المعنون بـ «مدخل إلى نظرية التعمد في العلاقات الدولية»، والصادر عت المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، هنا قراءة في الكتاب

# مفهوم لا يزال قيد التطوير نظرية التعمد في العلاقات الدولية

عمر كوش



حظيت نظرية التعمد في العلاقات الدولية في السنوات القليلة الماضية، باهتمام متزايد في الدراسات والنقاشات في حقل العلاقات الدولية، وباتت مفاهيمها وافتراساتها جزءًا من الجدل والنقاش السائد في العلوم الاجتماعية، حيث صار التعمد من تفسيرات حقل العلاقات الدولية وتفاعلاُ عنها، وراح حقل العلاقات الدولية يستمد خصوصيته من تعقيد الظاهرة الدولية وتكريدها، بالنظر إلى أن التطورات والتحولات الدولية تبدأ من دخول العالم في الألفية الثالثة تشهد حالة من التعقيد والغموض، الأمر الذي جعل مسألة البحث عن تفسيرات لها غاية بحثية/ فُضية، تحصدت لها مختلف المدارس والمقاربات في العلاقات الدولية، خصوصاَ أن مخرجات الحوارات والنقاشات النظرية الكبرى، الأولى والثانية والثالثة والرابعة، كانت تميل نحو الاستناد إلى معيار الإجماع والتسوية في التنظير، الذي اعتبره باحثون كثيرون معياراً خاطئاً، وتوجب عليهم البحث عن وضع منهجي يتكلم منهم التكيف النظري مع مستجدات الوضع الدولي، وإنتاج نمط جديد من التفكير في سلميات ومرتكزات الشئك الدولي التي كرسبتها النقاشات والحوارات النظرية السابقة في العلاقات الدولية.

ويتنطق محمد جمشيتي في كتابه «مدخل إلى نظرية التعمد في العلاقات الدولية» (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، الدوحة، 2021) من فرضية تغيد بيان السياسة العالمية بأنّه تتسم بقدر متزايد من التعمد، وإن المقاربات الفكرية الهيمينة على حقل العلاقات الدولية غير قادرة على تقديم فهم متنسق لها، فضلاً عن تحقيق مراميها في بناء نظرية كبرى في هذا الحقل. كما أن الثورة قد أربادت بين مساويي للادبيات التي تحتاج بإفول النقاش الرابع وخصوصا فمما يتعلق بتزويد صنایع القرار الدوليين بالمفهوم الكافية والتوصيات اللازمة لصناعة قرارات عقلانية ملائمة.

يعتبر المؤلف أن النقاش الرابع في حقل العلاقات الدولية في حاجة ملحة للمراجعة وإعادة النظر، مستخدماً مصطلح نقاش للإشارة إلى الصغورات والسجلات الاعرفية واللفسفية التي جمعت في مقاربات نظرية لا إسهاماتها في حقل العلاقات الدولية، حيث ينشر السياسات الدولية، بوصفها في إن النقاش التالي تصور حول نظريتين أنطولوجيتين للطيعلة الإنسانيّة، تنطلق طرفاه في المقاربتين، الواقعية والمخالية، المتقابلتين والمتعارضتين في الوقت نفسه، وسناد في مرحلة ما بين الحربين العالميتين، الأولى والثانية، فيما تصور النقاش النظري الثاني حول نظريتين منهجيتين لطبيعية المعرفة وطرق الوصول إليها، وتتمثلان في السلوكية (العلمية) والتاريخية، وسادتا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وتطير النقاش الثالث بعد سبعينيات القرن العشرين، المتصور حول «البراديام» (النسق الوضعي ثم ما بعد الوضعي، أما النقاش الرابع، فقد ظهر مع بداية الثمانينيات، وكان متوضعاً ثلاثياً داخل حقل دراسات العلاقات الدولية، ونهضت مقارباته على البنائية والعقلانية والتأملية.

وتتجسد مسوِّغات مراجعة النقاش الرابع في فشل الحوارات البنائية المتصور في بناء نقاش تعديدي، يفتح الأفاق نحو نظرية

كبرى في العلاقات الدولية، وفي عدم جدوى المشور الوظيفي الذي شكّل جوهر الدعوة إلى النقاش الرابع، الأمر الذي يطرح فرضية التحول نحو نقاش جديد، بالنظر إلى اقول ذلك النقاش، بعد أن بدت نظريات العلاقات الدولية السادسة فيه، وكأنها تخوض بالمخيط ثنائي الأطراف نفسه الذي كان سائدا في النقاش الثالث، إضافة إلى تزايد حجم الأدبيات الداعية والساعية إلى إقحام نظرية التعمد داخل حقل العلاقات الدولية، ونحو اجتراح نقاش خامس في حقل الساقات الدولية قادر على فهم وتحليل الإشكاليات والتصورات والمستجدات الدولية.

وتتشارول نظرية التعمد النظام الدولي بوصفه نظاماً معقداً، وشوأنسي السلوك أكثر من كونه مجرد نظام فوضوي البنية، وذلك لا بالإستناد إلى إستيمولوجيا غير وضعية، نجد مرجعيتها في الواقعية الغربية، على أن ينظر إلى الواقعية بوصفها علماً، وليس مقاربة نظرية في العلاقات الدولية، إلى

## ”تتناول نظرية التعمد النظام الدولي بوصفه نظاماً معقداً، وشواشي السلوك أكثر من كونه مجرد نظام فوضوي البنية“

## تتميز الانظمة المعقدة بانها انظمة مفتوحة تتفاعل مع البيئة التي تعمل فيها

## يحاول الكتاب فتح نقاش جديد حول إمكانات التفكير على نحو بديل في طبيعة النظام الدولي

“

### ثلاثة افتراضات

يناقش الكتاب مفهوم التعمد، ومفهوم الانظمة المعقدة بوصفه حجر الزاوية في نظرية التعمد، والمدخل الاساسي لفهم خاصية التعمد في حد ذاتها، لكنه يعتبر انه ليس مفاجئا عدم وجود تعريف بسيط يحضنه هذا المصطلح، كون المفهوم لا يزال قيد التطوير، لذا فإنه لا يزال ليس جزءا من المفاهيم الأساسية التي تشكل علم النظرية، حيث يمكن لعناصر صغيرة من الفهم أن تُقَدِّم أفضل النُظائر عن الظاهر قيمتها، إذ تتضاعف الأفكار والأنشاه عبر المتوقعة، وتتجمع آثارها وتتعاقد من عناصر متناقص من الاضطرابات لتتحول من عناصر محلية صغيرة إلى حراك يشمل القارات ويتجسد المفهوم الثالث في «الجاذب



المركز العربي للبحوث والدراسات السياسيات Arab Center for Research & Policy Studies

اعتماداً على تصور توليفة يقترحها علم الإجابات بشأن إشكالات الخامس لا يتعلق برماح بحثية متناصلة، بل يتجاوزها إلى تبني «البراديام» أصيل يجسد ثورة معرفية بفهم توماس كون، هو براديام التعقد، ويرى أنه مثلما تحوالت العلوم الطبيعية نحو «البراديام الكوانتوم في الفيزياء، فإنه لتحقيق قفزات غير مسبوقة، ينبغي الاستفادة من كل الدروس التي نتجتُها «النسبية» و«الكوانتوم» من أجل إعادة التعقد، معتبراً أن الأبحاث البيفاري إيمانيل كافالسكي أسس عام 2007 للنقاش الخامس، ولبيرور نظرية تعقد العلاقات الشخصية، بما فيها أعمال العلماء والفيزيائيين وخبراء الكمبيوتر وعلماء الاجتماع فضلاً عن الباحثين في العلاقات الدولية، وطالوال الأرض لعلماء الرياضيات والأحياء وخبراء الإرصاد الجوية أيضاً، الذين يملكون إسهامات مؤسسية وظهورة لنظرية التعقد، لكن الطبيعة العابرة لل التخصصات تضع الباحثين أمام تحدٍ جديد، يتجسد في كيفية تجاوز الحدود الفاصلة بين التقاليد البحثية والتحول المعرفية المختلفة.

ولجأ المؤلف إلى تقديم شرح موجز لفهزياء التم أو الكوانتوم، بوصفه مدخلاً إلى نظرية التعقد، وذلك عبر عرض المبادئ الأساسية المؤسسة للفهزياء الكوانتية، التي تجسد في مبدأ عدم التحعين أو اللابيقن، المعروف باسم مبدأ هايزنبرغ (استحالة تحعين سرعة وموضع جسم صغير كالألكترون من الوقت نفسه، إذ يعبر عن تحول في طبيعة الواقع الدولي، كما يعبر عن تحول في أشكاله - موجة)، والمصافحة (التي تسم تحلل المواد والعناصر المشعة)، والتراكب (الوجود، في حالة غير محددة)، مع إشارات للمفارقات التصورية لفهم هذه المبادئ، المستندة إلى موضوعات تنتمي إلى العالم الحسي والمشاهد، الذي يقع خارج العالم الذي تبحث فيه فهزياء الكم. ثم يجري الانتقال إلى استعراض المفاهيم الأساسية لنظرية التعمد، التي يجصرها المؤلف في ستة مفاهيم أساسية، يتمثل أولها في معضلة مسارات تصادم الأجسام الفائضة التي طرحها عالم الفهزياء والرياضيات هنري بوانكاريه، وأنها يخص مفاهيم الشواش والحساسية للشروط الابتدائية، التي درسها عالم الطقس إدوارد لورنتز، وتحقق فيها إلى أن التحنيو باحوال الطقس مدة تزيد عن الأسبوع يقدف يتسم بتسا من سناه «اثر الفراشة»، حيث يمكن لعناصر صغيرة من الطقس أن تُقَدِّم أفضل النُظائر عن الظاهر قيمتها، إذ تتضاعف الأفكار والأنشاه عبر المتوقعة، وتتجمع آثارها وتتعاقد من عناصر متناقص من الاضطرابات لتتحول من عناصر محلية صغيرة إلى حراك يشمل القارات

الغريب» أو جاذب لورنتز الذي يصف سلوك الشواشية غير القابلة للتوقع وأثر الفراشة. عبر التوليف بين مفهوم الجاذب ومفهوم الحساسية للشروط الابتدائية، ورايع المفاهيم يتمثل في التشعب الثنائي والتمثال الذاتي التي نتجت عن اكتشاف العالم روبرت ماي لأصول الشواش في عالم الأحياء. أما خامس المفاهيم فيخص الهندسة الكسرية أو الفراكتالية التي اجترحها عالم الرياضيات بنونا ماندلبروت عند تناوله نمط الشواش في سلوك أسعار القطن. ويتمثل المفهوم السادس والأخير في التفرع الذاتي والنظومات المعقدة عن الخوازن التي تتأهلها إيلما بريغوجين في الأنظمة الدينامية اللاخطية.

ويتناقض المؤلف مفهوم التعمد، ومفهوم الأنظمة المعقدة بوصفه حجر الزاوية في نظرية التعمد، والمدخل الأساسي لفهم خاصية التعمد في حد ذاتها، لكنه يعتبر أنه ليس مفاجئاً عدم وجود تعريف بسيط يحظى بإجماع الباحثين، كون المفهوم لا يزال قيد التطوير في حقل العلاقات الدولية، وعابراً للتخصصات، لذا قدم الإحالة إلى فحص خصائص الأنظمة المعقدة، لكن ذلك لا يحجب حقيقة أن التعقد هو جوهر وليس ظاهراً، وهذا ما يطرح مناقشة ثلاثة افتراضات أساسية تقوم عليها نظرية التعمد في حقل العلاقات الدولية، تتمثل في الاحتمية واللاتعين، وعدم القابلية للتحقق، واللاخطية، انطلاقاً من الافتراض أن التفسيرات السببية ينبغي أن تكون حساسة للتعقد المتزايد الذي دائماً ما يجعل الأسباب في العالم الاجتماعي معقدة، كونها تعمل وتتفاعل ضمن بركبات سببية، ولا تعطى بوصفها متغيرات مستقلة بعضها عن بعض، إلى جانب القائل

بين الأسباب والنتائج، وانتفاء الحدود التقليدية بين الكليات والأجزاء، حيث يمكن لكل أن يكون في الوقت نفسه جزءاً لكل أكبر منه، أو أن يصبح كذلك كل في حد ذاته. غير أن التركيز يجري على خصائص النظام الدولي والأنظمة المعقدة المكونة من عدد كبير من العناصر التي يوجد تفاعل دينامي بينها، حيث تتسم مسارات التفاعل في الأنظمة المعقدة بالراء والتعمد، وكل عنصر يؤثر في بقية العناصر ويتأثر بها، حيث تتميز الأنظمة المعقدة بأنها أنظمة مفتوحة تتفاعل مع البيئة التي تعمل فيها، ويوجدو حلقا من التفاعلات، إضافة إلى أن التفاعلات تتميز بكونها لا خطية، بحيث شريطاً مسبقاً لحالة التعقد، لذلك تطورت وجهات نظر متنامية تسعى إلى مسألة تسمية «دولي» في حقل العلاقات الدولية، وأدوارها، إضافة إلى التعقيدات التي أصبحت أصعب من أن تتحتمن من وصف الطيف الجديد، يتجسد في كيفية تجاوز الحدود التي ينبغي تخطينها في الحقل المعرفي للعلاقات الدولية، ومن أبرز أشكال التحول الكيفي في طبيعة هذه الفواعل وقدراتها

### مقتل صحافية

قُتلت الصحافية فيرا غيريتش، المنتجة في إذاعة أوروبا الحرة/ راديو ليبرتي التي تمولها الولايات المتحدة، بسقوط صاروخ روسي على المنزل الذي تعيش فيه في كييف، على ما أكدت الإذاعة. وقال مدير الإذاعة، جيمس فلاي، في بيان: «فقدنا زميلتنا الحبيبة التي قُدرت بشكل خاص لاجترافها ولتفانيها في مهمتها». وبحسب البيان، غر على جثتها

تحت ركام المبنى الذي كانت تسكن فيه يوم الجمعة، ومنذ بداية الحرب في أوكرانيا، تُتُّهم روسيا بأنّها تعتمد قصف مناطق سكنية. رغم تأكيد موسكو أنها تتحرض على عدم إلحاق أذى للمدنيين، وهو ما تكذبه الصور والفيديوهات التي تنتشر على مواقع التواصل وفي الإعلام عن قصف المناطق التي لا يزال يقطنها مدنيون. وكانت القوات الروسية قد

والسلطان. **العربي الجديد**

سعى الرئيس التنفيذي لشركة تويتر براغا أغروال إلى تهدئة غضب الموظفين الجمعة خلال اجتماع على مستوى الشركة، بعدما طالب العاملون بإجابات حول كيفية تخطيط المديرين للتعامل مع

الصرف الجماعي المتوقع من الشركة بعد استحواذ إيلون ماسك عليها. جاء هذا الاجتماع بعدما انتقد ماسك مراراً وتكراراً ممارسات الإشراف على المحتوى في تويتر، كما وجّه سهامه إلى مسؤولية تنفيذية رفيعة مسؤولة عن وضع سياسات الخطاب والسلامة على المنصة. وفي الاجتماع الداخلي الذي استمعتم إليه وكالة رويترز، قال مسؤولون تنفيذيون إن الشركة ستتابع معدل تخافض الموظفين يوماً، لكن من السابق لأوانه معرفة كيف ستؤثر صفقة الاستحواذ مع ماسك على بقاء الموظفين. وأسادت مصادر مطلعة بأن ماسك أبلغ البنوك التي ستمول الصفقة أنه ستخفف واثب أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيّين، لكن التخفيضات في الكاليف لا تزال غير واضحة بدقة. وقال أحد المصادر إن الملياردير الأميركي لن يتخذ قرارات بشأن خفض الوظائف قبل أن يصبح مالك تويتر رسمياً.

ووجه أحد الموظفين سؤالاً لأغروال في الاجتماع قائلاً «يمكنك أن تسدّت من سماع الحديث عن قيمة المساهمين والواجب الائتماني ما هي أفكارك حول الاحتمال الكبير جداً أن تخسر من الموظفين مستقرّهم وظوافهم بعد إتمام الصفقة؟». وأجاب أغروال بأن تويتر تهتم دائماً بموظفيها وستواصل القيام بذلك. وقال «أعتقد أن مؤسسة تويتر المستقبلية ستستمر في الانجماع بتأثيرها على العالم وعلى عملائها».

وقال مسؤولون تنفيذيون خلال الاجتماع إن معدل تخافض الموظفين لم يتغير مقارنة باستحويات التي سبقت أثناء احتفالهم باستثناء الشركة.

#### انتقادات ماسك

وفي الأيام الأخيرة، نشر ماسك على

الاستبول. **جابر عمر**

اعلنت قناة مكملين الفضائية المصرية التم أو الكوانتوم، بوصفه مدخلاً إلى نظرية التعقد، وذلك عبر عرض المبادئ الأساسية المؤسسة للفهزياء الكوانتية، التي تجسد في مبدأ عدم التحعين أو اللابيقن، المعروف باسم مبدأ هايزنبرغ (استحالة تحعين سرعة وموضع جسم صغير كالألكترون من الوقت نفسه، إذ يعبر عن تحول في طبيعة الواقع الدولي، كما يعبر عن تحول في أشكاله - موجة)، والمصافحة (التي تسم تحلل المواد والعناصر المشعة)، والتراكب (الوجود، في حالة غير محددة)، مع إشارات للمفارقات التصورية لفهم هذه المبادئ، المستندة إلى موضوعات تنتمي إلى العالم الحسي والمشاهد، الذي يقع خارج العالم الذي تبحث فيه فهزياء الكم. ثم يجري الانتقال إلى استعراض المفاهيم الأساسية لنظرية التعمد، التي يجصرها المؤلف في ستة مفاهيم أساسية، يتمثل أولها في معضلة مسارات تصادم الأجسام الفائضة التي طرحها عالم الفهزياء والرياضيات هنري بوانكاريه، وأنها يخص مفاهيم الشواش والحساسية للشروط الابتدائية، التي درسها عالم الطقس إدوارد لورنتز، وتحقق فيها إلى أن التحنيو باحوال الطقس مدة تزيد عن الأسبوع يقدف يتسم بتسا من سناه «اثر الفراشة»، حيث يمكن لعناصر صغيرة من الطقس أن تُقَدِّم أفضل النُظائر عن الظاهر قيمتها، إذ تتضاعف الأفكار والأنشاه عبر المتوقعة، وتتجمع آثارها وتتعاقد من عناصر متناقص من الاضطرابات لتتحول من عناصر محلية صغيرة إلى حراك يشمل القارات

الغريب» أو جاذب لورنتز، وتحقق فيها إلى أن التحنيو باحوال الطقس مدة تزيد عن الأسبوع يقدف يتسم بتسا من سناه «اثر الفراشة»، حيث يمكن لعناصر صغيرة من الطقس أن تُقَدِّم أفضل النُظائر عن الظاهر قيمتها، إذ تتضاعف الأفكار والأنشاه عبر المتوقعة، وتتجمع آثارها وتتعاقد من عناصر متناقص من الاضطرابات لتتحول من عناصر محلية صغيرة إلى حراك يشمل القارات ويتجسد المفهوم الثالث في «الجاذب (كتاب سوري في إسطنبول)

# منوعات

## MEDIA

أطلقت صاروخاً «عالي الدقة» بغية استهداف مصنع عسكري في الجهة المقابلة للمبنى الذي تسكن فيه غيريتش قرب كييف، وقد أصيب عشرة أشخاص بجروح، وتضرر المبنى بالكامل. وجاء الهجوم بالتزامن مع الزيارة الأولى للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في العمل باليمن فيها. ويمتقتل غيريتش، ارتفع العدد المؤكد

# تويتر تحاول احتواء مخاوف موظفيها

**لم تهدأ بعد ردود فعل الموظفين في تويتر، بعد أيام من إعلان شراء الملياردير الأميركي إيلون ماسك للشركة. ويتخوّف العاملون في المنصة من تسريح جماعي وتغيير في السياسات الداخلية**

### معهد تناقض الموظفين لم يتغير مقارنته بالسابق

أعمال تويتر وإلحاق ضرر مالي، بينما تستعد الشركة لمخاطبة عالم الدعاية بشكل متكرر مع المعلنين وطمأنتهم «بأن الطريقة التي نخدم بها عملائنا لن تتغير». وبعد الاجتماع، قال موظف في «هل لدينا استراتيجية على المدى القريب حول كيفية التعامل مع المعلنين الذين سيسحبون استثماراتهم». وقالت سارة

بيرسونيت، كبيرة مسؤولي العملاء في تويتر، إن الشركة تعمل على التواصل بشكل متكرر مع المعلنين وطمأنتهم «بأن الطريقة التي نخدم بها عملائنا لن تتغير». وبعد الاجتماع، قال موظف في «هل لدينا استراتيجية على المدى القريب حول كيفية التعامل مع المعلنين الذين سيسحبون استثماراتهم». وقالت سارة بيدي قالوا لنا ممنوع التسريب وقوموا بعملكم بطريقة تفخرون بها. لكن في الحقيقة لا يوجد حافز واضح للموظفين للقيام بذلك». مشيراً إلى أن مكافآت العاملين غير التنفيذيّين حدّد سقفها الآن بسبب هذه الصفقة. وخلال الاجتماع، حت أغروال الموظفين على توقع التغيير في المستقبل في ظل القيادة الجديدة، وأقر بأن الشركة كان يمكن أن تسجل أداء أفضل على مر السنين.

#### موقعًا جاك دورسي

بالزامن مع هذه الضيافة التي تحيط بمستقبل الشركة، عزّه أحد مؤسسي تويتر، جاك دورسي، قائلاً إن الشركة حاولت مراراً خلال السنوات السابقة بذل قصارى جهدها للعمل بأفضل شكل «لكل قرار اتخذناه كان مسؤوليتي في النهاية، وعندما أخطأنا أو ذهبتا بعيداً في بعض الحالات، اعترفنا بذلك وعملاً على تصحيح الخطأ» وأضاف في سلسلة تغريدات «يمكن إصلاح بعض الأخطاء على الفور، لكن بعضها يتطلب إعادة التفكير. من المهم بالنسبة لي أن تحصل على تعليقات نقدية، لكن من المهم أيضاً أن تحصل على المساحة والوقت لمعالجتها. كل ذلك يجب أن يحصل علينا». وفي ما بدا أنه رد على الانتقادات التي وجهها ماسك لإدارة الشركة، كتب «لا شيء مما يقال الآن يهم ما يهم هو كيفية عمل المنصة بسرعة وتحسينها. أكبر فشل لي في مسيرتي كان مرتبطاً بسرعة التصرف». من الجنون والخفا أن يتمثل الإفراء أو الشركات مسؤولة لإحباط ذلك. كما قلت من قبل، لا أعتقد أن أي خطر دائم (باستثناء النشأ غير القانوني) صحيح، أو يجب أن يكون ممكناً. هذا هو السبب في أننا نحتاجه إلى بروتوكول من».



التمد ماسك ممارسات الإفراء على المحطوف في تويتر إيجي ريسونيت/فرانس برس

# قناة مكملين المصرية المعارضة تغادر تركيا

تعرضها هذه القنوات، وذلك تزامناً مع بدء الحوار التركي- المصري. وقد أشار وقها هذا الطلب بيلدة كبيرة، في وسط الإعلاميين المصريين العاملين في قناة مكملين وغيرها من القنوات المصرية المعارضة، وبينها قناتنا وطن الشرق. إذ شكّل الطلب الجديد صدمة للمعارضة المصرية التي عملت خلال 7 سنوات في البلاد بباريحية نامة، وتحديداً في مجال الإعلام. ودارت وقها احاديث في الوسط الإعلامي حول توجه تركي إلى وقف البرامج وإغلاق القنوات المصرية المعارضة، لكن نغف مصادر عدة صحفتها في ذلك الحين، مشددة على ضرورة تغيير لغة الخطاب الإعلامي، ليناسب المرحلة التي تمر بها تركيا في طريق التقارب مع مصر، وأشار الموقف التركي قللاً اختص عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة بين المستخدمين من الجاليات العربية المغنمة في تركيا، إذ عبرت عن مخاوفها إزاء أن يقع هذه الخطوة أخرى في مجالات مختلفة، وكثرت التحليلات والاحاديث عن أن السياسة ومصالح الدول تعلق على مصالح الشعوب، فيما بالغ آخرون عن المرحلة تقتضي منه المرونة في التعامل

المقيم في لندن عبر تويتر إن «السلطات التركية أبلغت قناة مكملين بقرار إغلاقها الفوري في تركيا، وأعلنت القناة في بيان رسمي إغلاق مقرها بالكامل ونقل بيأس أسرته منمنصة «كلوب هياوس»، إنه طلبت في شهر مارس/ آذار الماضي من القنرات المصرية المعارضة، لا توجد إرادة لاعمال اي شخصية يملك من مصر أو اي جهة خارجية للتفؤاجيين في تركيا.»

تفاوض بين البلدين.» وقناة مكملين قناة فضائية مصرية معارضة تبت في تركيا، إعتست شهرتها بعد مساهمتها في نشر التصريبات الخاصة بقيادة انقلاب 2013 في مصر، كما تعرف بأنها مئبر الأشخص القومي العالمية المهيمنة، وخصوصاً في مصر.» لافتة إلى أن القانرة «أخضت الدول أو الدولة الأقوى عسكرياً واقتصادياً الجانب التركي، يقوم بتحركها في أي وقت بحال سات العلاقات مجدداً، أو يتم الضغط بها مستقبلاً في اي قضايا مسار

قناة مكملين تركيا، وإعلانها أني ستغلق

اعلنت نقله بها

واستدبوهاتها وك

اعمالها إلى الخارج

اعلنت نقله بها



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## سينما

ستارلينك (الروائي) - **نحس الزهرين**



«بطل هذا الزمان» فيلمٌ جذِب من عنوانه، لكنّه لا يكتفي بهذا، بل يشدّ مشاهده من البداية حتى النهاية، ماخوذاً بشخصية أصبغ عليها صانعاه صفة بطولة، تستحقّها بكلّ جدارة. للبلغاريين شفغلاً تسوسسوروكوفاً ورفئوسلاف أفئشوروف، عُرض في قسم «الفاق مفتوحة»، في الدورة الـ24 (2010 - 20 مارس/ آذار 2022) لـ«مهرجان سالونيك للفيلم الوثائقي». للمخرجين أفلامٌ روائيةٌ عذة، وتأثير هذا تجلّي في فيلمهما الجديد. بين الروائي والوثائقي فرق كبير، يكمن في عدم وجود ممثل لشخصية تتحاكى مع شخصيات أخرى. هنا، يظهر البطل كأنه ممثل في فيلم اجتماعي، مبدئ على شخصية رئيسية، في لقطات ولحظات ومواقف من حياته اليومية، يُركِّز الفيلم بعمق على نمط تفكيره، ويُبدئ أسلوب تفاعله مع من حوله من كائنات، بشرية

وجوانية، ومع محيطه من طبيعة ومواد. إنّه كشخصية في فيلم روائي، وإنّ بدا الفلم وثيقاً لها. ساكنٌ بسبب من سكّان البريف البلغاري الفقير، شخصية محلية ذات أبعاد إنسانية شاملة، تدعو إلى التآكل في الحياة المعاصرة، وفي سبيل عيش هؤلاء الذين يبتعدون عنها، لكنّها تلاحقهم، ألقه بتأثيراتها السلبية. جورجي، يحاول بناء في قرية بلغارية، صادق ومباشر، تتعارض

قيمه ونظامه الأخلاقي، غالباً، مع المجتمع المعاصر. ينظر إليه البعض كإنسان غريب في أقواله وسلوكه وفلسفته في العيش كرجل متمسك بمكانته، وحذر من الدولة وهيئاتها الرسمية، وحكيم يتطرق عند كل موقف بحكمة، بكلّ بدئية وثقافية وطرافة، ويعرف تماماً كيف يتعامل مع الآخرين، ويتفهم عيوبهم ومزاجهم. صبورٌ، حتى الحمار يلين أمامه، ويتخلّى عن خزنه جورجي مُصنّ على البقاء في قرية، هجرها

# بطل هذا الزمان

## شخصية وثائقية كأنّها في فيلم روائيّ

- جورجي ليس مناصلاً مستيباً**
- بالبساطة يسترشد بالأخلاق والضمير**



المخرجة البشارية شمّلتا سورسوكوما (جوت فيليبس/ Getty)

## نقد

## رامز جلال وفان دام... إشكالية النجم والدوبلير

**عمر بقوفوا**

في معظم الأحيان تتعرض برامج المقالب للقق والاستهجان من بعض المشاهدين، لأنّ هذه البرامج مبنية على أذى الآخرين، إذ يحاول صناعها دائماً أن يجدوا طريقة ما لتحويل الضيف المستهدف إلى ضحية، للضوءه في وضع غير مريح، ويجعلوا منه أضحوكة، ليبدو مخبراً للسخرية وللشفقة، ويتعمدوا إثارة مشاعر الرعب والغضب لديه، قبل أن يكشف في النهاية أن الأمر مجرد مزحة، قد لا يتقبلها، ما يؤدي إلى المزيد من العنف وعدم الانضباط في ردود الفعل.

في الوطن العربي، لا اسم يعلو فوق اسم رامز جلال البوه في عالم برامج المقالب، فهو لا يزال الأكثر قدرة على إثارة الرعب والغضب في قلوب ضيوفه بعد مضي 12 عاماً على لعبه لهذا الدور، وقد حوِّله ذلك إلى إحدى أيقونات المشاة المرعبة في شهر رمضان، الذي بات من طقوسه في العالم الافتراضي أيضاً انتقاد رامز جلال. لكن هذه السنة خفّت حدة النقد نسبياً، ربما لأنّ اللعبة التي بنت عليها السخنة الجديدة من البرنامج، «رامز يوفي ستار» تهيئ الضيف لأجواء الإثارة والرعب التي سبخت فيه؛ فالضيف لم ياتي هذه المرة لتفتاح مركز سباحي أو لإجراء مقابلة تلفزيونية، كما هو الحال في النسخ السابقة من البرنامج، بل هو قادم لإداء دور في «فيلم» اكتسب عالمي إلى جانب الممثل البلجيكي العالمي، جان كلود فان دام، وبالتالي فإنّه من المفترض أن يكون



لا اسم يعلو فوق رامز رامز جلال البوه في عالم برامج المقالب (فيستوك)

مهياً لبعض الذعر والإثارة التي لا يخرج البرنامج كثيرا عنها، وقد يكون السبب متعلقا بوجود برامج ومسلسلات أخرى هذه السنة، لديها القدرة على إثارة النقد أكبر بكثير، ولا سيما مسلسل «الاختيار 3»، الذي أدى فيه ياسر جلال دور الرئيس السيسي، ليحرّج البساط من تحت أخيه، ويثال هذا العام القدر الأكبر من التعليقات السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

في ما يتعلق ببرنامج «رامز موفي ستار»، هناك بعض التفاصيل التي تجعله متبراً للاهتمام أكثر من معظم النسخ السابقة التي قدمها رامز جلال في مجال المقالب. يرتبط الأمر بحضور فان دام فيه بلا شك، الذي لم يكن من الممكن أن يصدق أحد أن يؤدي نجم عالمي من هذا الطراز دور الطعم في برنامج جلال، فعلى الرغم من استعانة جلال في كل سنة بنجم أو إعلامي عربي معروف، ليكون طعمًا يجذب به الجمهور، إلا أن الوصول إلى مرحلة الاستعانة بنجم هوليوودي كان يبدو ضرباً من الهزل. ويبرز الأمر عرابية وإثارة طريقة رسم المقلب، الذي يتبادل فيه جلال مع فان دام

- خفّت حدة النقد للنسخة الجديدة من برنامج رامز جلال**

أنّه تحفله لأعوام، وتقلّب عيوبه، تركه، لأنّه «حقّق حلمه» أخيراً، كما علّق جورجي، فهو الآن يعمل في بار في المدينة، «ويحصل على البيرة من الخفية، كما حَلَم دائماً».

هكذا يحلّل ويفسّر ويُعلّق على الأحداث، من دون نبرة مأساوية أو شاكية، بل متفهمة ومتقنلة لأمر لا يستطيع حمله شيئاً. إنّه يتفهم صديقه العائد من إنكلترا، الذي بدأ يتعزّز من، ويتكتر على الوضع في القرية: «هنا ليست إنكلترا»، يردّ عليه. جورجي بطل: أنّ تعيش حياتك بكرامة، ومن دون تحازلات، في عصرنا، فهذا أمر بطولي. هكذا يقدمه الفيلم، وهكذا يراه من شاهده من هنا سرّ قوّته ونجاحه. هذه الشخصية نضع نفسها، بكلّ طواعية، في خلفية الحياة الاجتماعية الحضرية، وأيضاً ما يدعى «النجاح» فيها. هذا ربما يجعل المرء يُفكّر في الفلاحين العجائز في الغرب، الحزين من الحداثة. لكن حياة البطل، ومن دون أن يعرف ذلك، بلا شكّ، تدنو كأنّها تنوع على توجّه معاصر للغاية، يتحلل في الانسحاب من الحياة الحديثة، والسعي إلى الاكتفاء الذاتي. كما الشعور بأنّ عيش حياة حقيقية (لا ربما، مُستقبلاً، من أجل البقاء، بل ببساطة) مرتبط بعدم الثقة في الدولة والشركات التجارية الكبيرة. أفكارٌ تُلمّح أيضاً المحافظين الأميركيين المناهضين للدولة، المعروضة في الوثائقي الأمريكي بواقعية، فيها كثيرٌ من الدعاية. العامل الثاني لا يخفّ عن احتساء البيرة، ورغم

كوارث العصر، أكانوا مُستبين أم لا. كلّ هذه الحركات والدعوات، مع أيديولوجيات مختلفة للغاية، بل متعارضة، تدعو إلى الابتعاد عن المدن، وترشيد الاستهلاك، والعمل البدوي، والاعتماد على الذات فقط، هذا ما يُلاحظ حالياً في صناعة الترفيه الغربية، التي تدرس ميول المجتمع، والتي بدأت تنتج برامج من نوع «تلفزيون الواقع»، خفّنت أنّها ستكون ناجحة، لأنّها تستجيب لتطلّعات عميقة لمعاصرين عديدين، كونها تُبرّح عائلات تسعي إلى الاكتفاء الذاتي، بعيداً عن المدن، كالمسلسل المشهور «وحدنا في مواجهة الأسكا».

المدهش في «بطل هذا الزمان» كامنٌ في ميول شخصية لا تعيش في بلد، دفع الاستهلاك المفرط فيه الناس إلى إدراك هشاشة النماذج الاقتصادية العالمية. جورجي ليس مناصلاً مستيباً، بل ببساطة رجل يسترشد بالأخلاق والضمير.

إذا كانت اختيارات جورجي، من دون علم، تتماشى مع اتجاه معاصر للغاية، فإنّ أخلاقه أخلاق الفلاحين القدامى، في الاعتماد على الذات، والعمل، وجعل الذات مفيدة، والحفاظ على الكرامة. ربما يكون الوعي بالكرامة الإنسانية ما يربط بين هذه المواقف. ليس من الكرامة الاعتماد على دولة، بشكل يجعل المرء تابعاً لها، وليس من الكرامة أنّ يعيش المرء في الملجأ من دون مواجهة الواقع (أي العمل الحقيقي والمتعب والبدوي، لا عمل الشركات، القائم على أشياء هشة)، وأنّ يتخلّى عن بلده لخفّري نفسه في مكان آخر.

جورجي يرفض أيّ فكرة عن الهجرة، في بلد يفرّغ من رجاله، بسبب الانجذاب نحو دول الاتحاد الأوروبي والغرب، يشرح السبب بعبارة «لا أريد أن أصبح فخوراً»، بمعنى «متكبراً»، ماذا يعني «الفخر» في هذه الحالة؟ إنّه لا يريد أن يفقّد كرامته الأخلاقية، فالفخر عكس الكرامة الحقيقية «الشعور بالفخر» يعني أيضاً الابتهاج بالنجاح الهشّ، الذي لا يقوم على شيء.

## تلفزيون

## إكرام مسلسل «للموت» دفنه

### تصاعد حدة الاحداث في الحلقات العشر الاخيرة من مسلسل «للموت» كتابة نادين جابر واخراج فيليب اسمر، كشف ضعفا كبيرا في سيناريو العمل

**ربيع فرات**

لا يمكن وصف الحالة التي عاشها صناع مسلسل «للموت 2»، فمن الحلقة الأولى لهذا المسلسل، خرجت الحكمة عن السياق العام، وجاءت رؤية المخرج والكاتبة وحتى بطولة العمل ماغي بو غصن، بو غصن تحولت في الحلقات الأخيرة إلى «البطلة» التي لا تقهر، تحاكم وتحاسب وتقتل وتزوج للمخدرات بطريقة مصطنعة، كان دورها مقصود أو أقرب إلى مقولة «خالف تعرف».

كل ذلك حصل بعيداً عن أي مبرر درامي حديثي قادر على إنقاذ المسلسل من الانتقادات التي تعرض لها، والأسئلة المطروحة لردة الفعل. ومن الواضح أن كاتبة المسلسل، نادين جابر، لم تكلف نفسها عناء دراسة الشخصيات المقترضة في رواية ضعيفة من الأصل، وهي تعتمد على معاناة «سحر» و«وجدان» بعد خروجهما من دار الإيثار، وتحولهما إلى عصابة

الأحد 1 مايو/ أيار 2022 م، 30 رمضان 1443 هـ، العدد 2799 السنة الثالثة

Monday 1 May 2022



هذه أول مرة يرمى نخل من طرف باحثين من اتحاد أبحاث الحدبات التي تدور حول نجم فرايس (بيكر/ فرانس)

### دراسة

## باحثون يكتشفون 30 مذنباً

الأرض». وأشارت الدراسة إلى أنّ هذه المذنبات وهي تعبر من أمام النجم تعاني من اختفاء في ذيلها التي تتألف بدرجة أساسية من الغبار والغاز المتراكم، وسبب هذا الاختفاء هو أنّ هذه الذبول تتطلع ضوء النجم عند أطوال موجية معينة. ويظهر هذا الامتصاص بشكل واضح وإن كانت المذنبات، لحجمها الصغير، تسبب خفوتاً أقل في السطوع. بهذه التقنية، تمكن الباحثون من تحديد عبور حوالي 30 مذنباً مختلفة من أجل مراقبة هذه العلماء طرفاً باستخدام التلسكوب الأميركي «تيس»، الذي يخصص بمسح ومتابعة الكواكب الخارجية العابرة، تمكن العلماء من مراقبة سطوع النجوم بدقة لمدة تزيد عن 156 يوماً.

التقنية التي يعتمدها التلسكوب فريدة من نوعها، فهي يستخدم من أجل مراقبة الكواكب

- يحدد التلسكوب حجم المذنب الذي تسبب بنقصان شدة الضوء**



كاتمة اللطاف ن تقوم نادين جابر بابحاث حول جميع شخصياتها في المسلسل (المحاذ)

من الأفضل أن تقوم نادين جابر بابحاث حول جميع شخصياتها في المسلسل لتقديم مادة جذابة، ولا تقتصر الأمر على «اللوت» بل يتعداه، ليشمل كل روايتها أو مسلسلاتها التي تعاني الضعف الواضح منذ البدايات.

وحتى بالنجاح. ثمة مسائل أخرى يُبنى عليها أو يستغلها النجاح، وهذا ما أغفله «للموت 2»، وبالتالي فتح الباب مجدداً أمام الغفلة المهيمشة والأسئلة التي بالإمكان أن تقاطع مع «وجدان» و«ريم» أو من هنّ في مثل حالتها. كان

وحيدها وباقي فريق العمل إلى الخارج، لا يمكن أن يُعزّل على منصات عرضت هذا العمل واعتبار ذلك نجاحاً عالياً ما يؤثر على «الترند» التجاري و يعلق في أذهان المتابعين لوقت بسيط، وهذا يحد ذاته لا يمكن وصفه بالإنجاز ولا

<sup>[1]</sup> من الأفضل أن تقوم نادين جابر بابحاث

<sup>[2]</sup> من الأفضل أن تقوم نادين جابر بابحاث







## موسيقى

كثيراً ما يُنظر إلى الجاز على أنه موسيقى السود الأميركيين، ومن دار في فلكهم من البيض، ويُصغّل ما تتركز به القارة الأفريقية من اعلام ذلك الفنّ، تتنوّع بتنوّع البلاد الأفريقية، وتختلف باختلاف ظروفها التاريخية وطبيعة تجربتها في الاحتكاك بالموسيقى الغربية

# الجاز في أفريقيا الوجه والمرآة

علي موره لب

في عام 1957، دعى الرئيس الأمريكي، ريتشارد نيكسون، إلى حضور مراسم احتفال دولة غانا باستقلالها عن التاج البريطاني. حين من الرئيس بصحبة وفد في أحد الأروقة، اعترض خطّاه رجل سود البشرة، فنه على الفور المناضل الغاني، وأول رئيس للوزراء كاوامي نروما (Kwame Nkrumah) فسارع إلى تهنيئته بنصر بلاده، فما كان من الرجل الأسود إلا أن أوضح أنه لم يكن نروما، وإنما المناضل الأمريكي، مارتن لوثر كينغ.

لم يتسن لنيكسون أن يُنجز ملامح واحد ممن سطرُوا تاريخ بلاده الحديث (بما تعنيه الحداثة من كلمة)، وذلك من خلال قيادته الحراك السلمي في سبيل نيل الأميركيين السود حقوقهم المدنية. من جهة أخرى، لم ير رئيس الولايات المتحدة لوجه لوثر كينغ هوية أميركية أصيلة، وإنما مجز وجه أفريقي آخر هذا في ما يخص السود الأميركيين وسماهم، أما حينما يتعلق الأمر بفنّ أدمعه، لمُطوّب الشكل الجمالي الأودح الذي قدمته أميركا إلى العالم، ألا وهو موسيقى الجاز، فإن المسألة تختلف.

كثيراً ما يُنظر إلى الجاز على أنه موسيقى السود الأميركيين وحدهم، ومن دار في فلكهم من البيض، ويُغفل ما تتركز به القارة الأفريقية من آوان واعلام لذلك الفنّ، تتنوّع بتنوّع البلاد الأفريقية، وتختلف باختلاف ظروفها التاريخية وطبيعة تجربتها في الاحتكاك بالموسيقى الغربية والأميركية، وغيرها.

نجيريا، خامس أغنى دول القارة حالياً، كانت قد شهدت زخماً إيقاعياً إثر عودة رواد الجاز الأوائل إليها، من ساحات الحرب العالمية الثانية في أوروبا منتصف الأربعينيات. متأثرين بأبواق وصنوج الفرق الأميركية الكبيرة (Big Band) كالتي لم غلين ميلر وبينني غودمان، أخذت نجيريون مثل بوب بنسون (Bobby Benson)، يؤسسون لثقافة موسيقى مشابهة وطعمها بالاصول المحلية في أغنيّته المشهورة «سائق تاكسي» (Taxi Driver) يستلهم بنسون بوق السيارة في هرج ومرج شوارع العاصمة لاغوس. يبدأ به رحلة تجوّسها

## نهايات مفتوحة كي يبدأ العالم

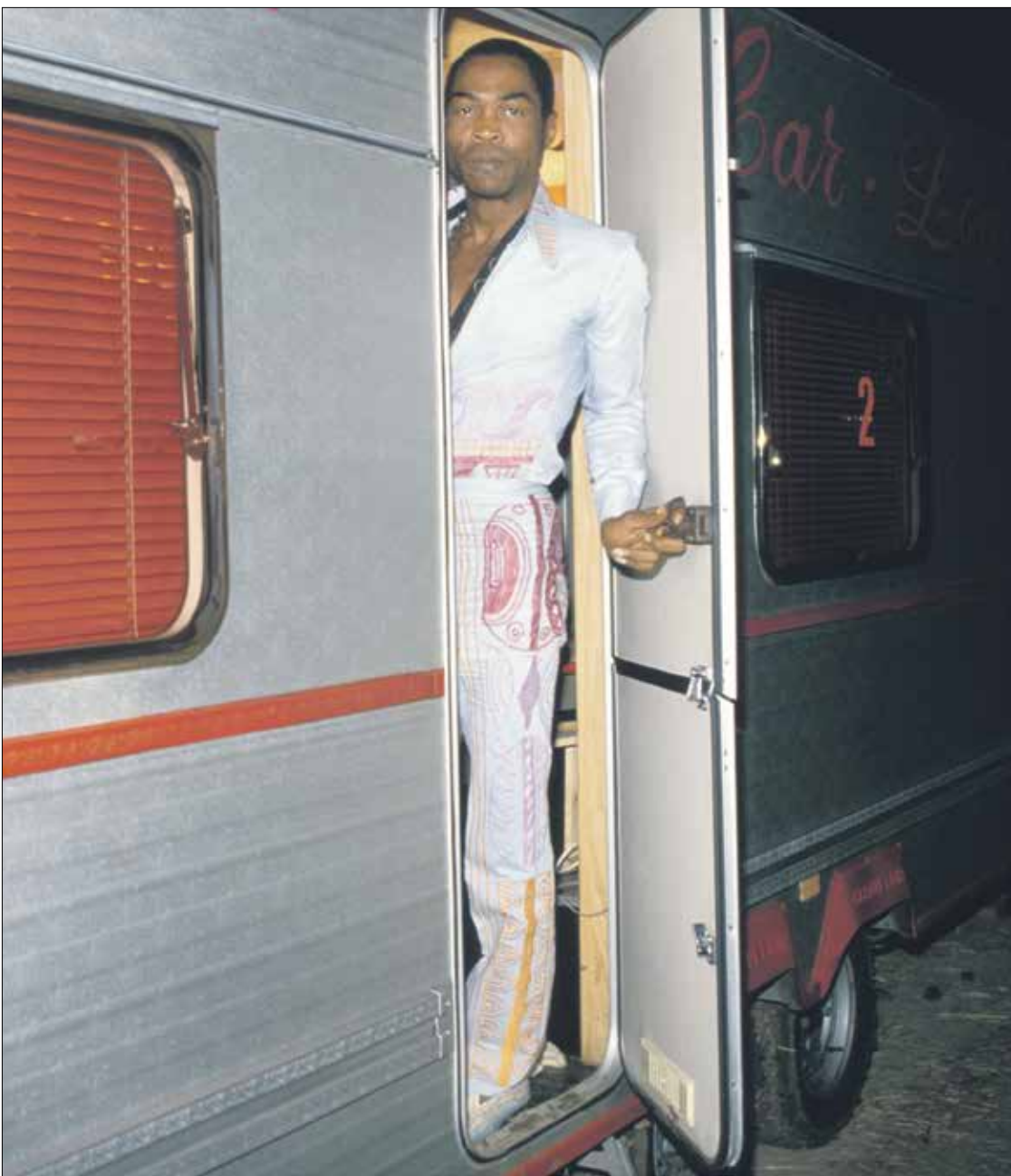
انس مراد

على هدي الإيقاع المُخنّز، بفضل رسائل الأصوات الكهنية، وغفوة الارتجال على واقع القمع والحصارية المزرية، انسلت تباغاً خطوات الأفارقة الأميركيين خارج حدود نيو أورلينز، ما بين أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. لم تكن خطواتهم بمعناها المادي، إذ تدب على سطح الكوكب، ذات أي قيمة أو اعتبار، بالقرن الذي كاتته بمعناها الموسوي؛ فبؤلاء الضعفاء المهشومون واجهوا الاضطهاد والإقصاء العرقي ببهجة الأصوات المفعمة بالحياة، فكيف للحبح البلبوس (Blues) الخارج من الضيق والحرمان أن يسري مسرى الفرح والرقص؟

تلك هي المغارات التي أفرغت موسيقى الجاز صفحات في تاريخ البشرية، ليخط فيها الأفرقة الأميركيون، بصنمهم وإسهاماتهم، في الثقافة والتاريخ. يُعزف اللحن الجازي بخصائص ديناميكية تمكّنه من التناغم مع أي طارئ موسيقي؛ فمقوماته الأولى تمثّل بالإيقاعات المتعددة، وصداة التناغم (الهارمونية) الحرة إلى حد كبير، والتشاور التنويري بالاحسان، وليس على لحن التقيد الكلاسيكي بالمتخوب منها... كل هذا جعل منه لونا موسيقياً قادراً على تقصي أي مادة لحنية، وضمها في نغم إخراجها بطرقه. من تمكّنه من التحور، والتطور الجاء أي جديد، وهذا يحدث ذاته ضمنه في العزاء طويلاً، من دون أن ينال منه الزمن، إذ يمكننا الاستماع إلى عزاف الكلازنيث والسيروانو



كانت بيلي هوليداي أحد مشغرات الجاز موسيقي (توليام غون/ت.ب/ Redfems)



سخر ميلا كوتلي مجهوده الجاهلي من سبيل البحث عن هوية قارئة جامعة (Getty)

الأيقية، أو ما يُعرف في جنوب أفريقيا بالـ شيبينز (Shebeens)، مرتع العتاة من أفراد العصابات والمدمنين، وفي نفس الوقت، ملجأ المبدعين المهتمّين المتعطين إلى اجترار الفن وإخراجه. هكذا، برزت شمس ميريام ماكيبا (Miriam Makeba)؛ تلك الأيقونة الأفريقية الخالدة. كان لقبها «ملكة جاز التاون شيب»؛ إذ مثلت من خلالها حياتها وإرثها الفني، صنوف الصعوبات غير المخيطة التي قاستها المجموعة العرقية السوداء زمان الفصل العنصري على الرغم من موهبتها الغدّة، وحضورها العابر للقسمات المجتمعية داخل جنوب أفريقيا، ما يكن من السهل، إن لم يكن مستحيلًا بالنسبة لإسراء حالكة البشرة، العيش بكرامة من وراء امتحان الموسيقى. لذا، اعتمدت المغنية الشابة على تألقها بداية ضمن أفلام سينمائية، بغية الصعود على سلم الشهرة، فالاعتراف بها قامة عالية.

كل من القمع والتهميش اللأماس، جدوا بـ ماكيبا إلى أن تغادر البلاد، لتعيش منفية بين الولايات المتحدة، في سبيل أن تعيش شغفها بالموسيقى. هناك، وفي عام 1976، أنتجت أشهر أعمالها، «باتا باتا» (Pata Pata)، بهجة مفعمة بالطاقة والحيوية. فور سماعها، يسقط نور الشمس في الخلية الصوتية. تعتمد نضماً إيقاعياً لاثنين جنوب - أمريكي، وترافقه آلة البيانو. يحمل صوت ميريام على شكل دق مسنن حتى الختام. من جهة، ماكيبا حجرة ضخامة صوتية جبارة تصدح كعقود ترومبيت ملغز بؤفة أمة من جهة أخرى، مسخر ندى لانونة، تتخفق من ترربة سمرء، لم تزل تهب

الأيبية، أو ما يُعرف في جنوب أفريقيا بالـ شيبينز (Shebeens)، مرتع العتاة من أفراد العصابات والمدمنين، وفي نفس الوقت، ملجأ المبدعين المهتمّين المتعطين إلى اجترار الفن وإخراجه. هكذا، برزت شمس ميريام ماكيبا (Miriam Makeba)؛ تلك الأيقونة الأفريقية الخالدة. كان لقبها «ملكة جاز التاون شيب»؛ إذ مثلت من خلالها حياتها وإرثها الفني، صنوف الصعوبات غير المخيطة التي قاستها المجموعة العرقية السوداء زمان الفصل العنصري على الرغم من موهبتها الغدّة، وحضورها العابر للقسمات المجتمعية داخل جنوب أفريقيا، ما يكن من السهل، إن لم يكن مستحيلًا بالنسبة لإسراء حالكة البشرة، العيش بكرامة من وراء امتحان الموسيقى. لذا، اعتمدت المغنية الشابة على تألقها بداية ضمن أفلام سينمائية، بغية الصعود على سلم الشهرة، فالاعتراف بها قامة عالية.

كل من القمع والتهميش اللأماس، جدوا بـ ماكيبا إلى أن تغادر البلاد، لتعيش منفية بين الولايات المتحدة، في سبيل أن تعيش شغفها بالموسيقى. هناك، وفي عام 1976، أنتجت أشهر أعمالها، «باتا باتا» (Pata Pata)، بهجة مفعمة بالطاقة والحيوية. فور سماعها، يسقط نور الشمس في الخلية الصوتية. تعتمد نضماً إيقاعياً لاثنين جنوب - أمريكي، وترافقه آلة البيانو. يحمل صوت ميريام على شكل دق مسنن حتى الختام. من جهة، ماكيبا حجرة ضخامة صوتية جبارة تصدح كعقود ترومبيت ملغز بؤفة أمة من جهة أخرى، مسخر ندى لانونة، تتخفق من ترربة سمرء، لم تزل تهب

### منه الجاز المجتمعات المستهدفة عنصرها بحمارسات التمييز

شهدت مصر تجارب مهمة تملّئت بها اقترحه الموسيقي يحيى خليل

Harmony of difference الصادر عام 2017، حيث يتمييز واشطن بقراءته الارتجالية المنشرة في الجاز المعاص. في عام 1955، اجتمعت الدول التي قررت الابتعاد عن الحرب الباردة وتخلّتها في باتونج في إندونيسيا، مطالبة بمكان لها على المسرح العالمي، وإيجاد أسس جديدة للعلاقات الدولية. ولتحسين الصورة العامة للولايات المتحدة، في ضوء عدم المساواة والتوتر العنصري، أرسلت وزارة الخارجية، ابتداءً من عام 1956، ما يسمى سفراء الجاز إلى الخارج، ومنهم لويس أرمسترونغ، وبيلي هوليداي، وديزي خيليسي، وديف برويك، وبينني غودمان، وديوك إلينغتون، وغيرهم. ذلك أن وصول هؤلاء الموسيقيين، ذوي الأصول الأفريقية، إلى الشعوب المطلوب إقناعها سريع، خاصة أن كثيراً من هذه الشعوب، أيضاً، ليست من ذوي البشرة البيضاء. أثمرت هذه السفارات عن نتائج لم تكن في الحسبان، إذ استقبلتها الشعوب التي تشرّبت هذه الموسيقى بنهم كبير بحفاوة وبمروء الوقت، بدأت نتائج الداخل والاحتكاك بين موسيقى الشعوب وموسيقى الجاز تتبلور، لتبين في ما بعد أن الجاز تفضل مع موسيقى الشعوب في نقاط مشتركة تجمع ما بينها، كالارتجال العفوية واليساطة والاحتمام بالتعبير الوجداني، بدلاً من التجسدي، هكذا، ظهر الجاز اللاتيني الذي تدفق بإيقاعات السامبا والسالسا والتانغو، كما قدمه لنا الكوبي أرتورو ساندوفال، وأيضاً الجاز الشرقي بإيقاعاته ومفاهيمه الغنية، كما قدمته تجربة توفيق فروح مثلاً، أو تجربة زياد الرحباني.

# رياضة



كلوب بصنع تحفيّف الرابعة التاريخية هذا الموسم مع ليفربول (إيثان ماكليوك/كول/ Getty)

تابع فريق ليفربول عروضه الكروية القوية وحقق انتصارا جديدا في البريميرليغ على حساب نيوكاسل يونايتد بهدف نظيف خارج الارض، سجله نابي كيتا، وذلك في إطار الجولة الـ 34 من المنافسات، ليُبقى الصراع مفتوحا مع مانشستر سيتي على اللقب في موسم 2021-2022. يُذكر أنّها المباراة رقم 15 بدون خسارة للريدز في الدوري، ومن بينها 3 انتصارات متتالية.

# ليفربول لا يسقط

ديفيد بيكهام يحتفّ بالموافقة على بناء ملعب إنتر ميامي

احتفى لاعب كرة القدم الإنكليزي السابق، ديفيد بيكهام، بالحصول على الموافقة لبناء ملعب فريقه إنتر ميامي الذي منافس في الدوري الأميركي لكرة القدم، بعد سنوات من النزاع مع السلطات المحلية. واختار قائد المنتخب الإنكليزي الروسي رومان أبراموفيتش، يُذكر أن تود بويلي هو رجل أعمال أميركي ومستثمر كبير، وهو الشريك المؤسس ورئيس مجلس الإدارة في الشركة الذي يدير الاستثمارية.

تود بويلي الاضرب لشراء فريق تشيلسي الإنكليزي

أسس تود بويلي الاقرب لشراء فريق تشيلسي الإنكليزي وخلافة الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، إذ ستخطي قيمة الصفقة 4 مليارات يورو. وكان تحالف بويلي ضمن مقدمي طلبات لشراء النادي الإنكليزي الذي طرحه مالكه الروسي رومان أبراموفيتش للبيع، يُذكر أن تود بويلي هو رجل أعمال أميركي ومستثمر كبير، وهو الشريك المؤسس ورئيس مجلس الإدارة في الشركة الذي يدير الاستثمارية.

منتخب اوكرانيا سيعود لخوض مباراة بعد غياب 6 اشهر

سيعود منتخب اوكرانيا لخوض مباراة بعد غياب 6 اشهر، وذلك امام فريق بروسيا مونشنغلادباخ الألماني يوم 11 مايو/ أيار المقبل، في مباراة ودية ستخصص عواندها لصالح الشعب الأوكراني. وصرح المدير التنفيذي لفرقن التشريسي، «نحن سعداء للفوز العنصري، مثل بياله Le Creation Du Monde للفرنسي داربوس ميالدي، Concerto لإيجور سترافنسكي، Theater لارون كولباند.





## الحدث

قاوم مينو رايولا الموت في المستشفى على مدى يومين، ليفارق الحياة في النهاية عن عمر ناهز الـ 54 سنة، وفي هذا الإطار تنشر «العربي الجديد» تقريراً لبرز الأعبئ الخبث اإدار اعمالهم وابرز صفقاته وكذلك مصير صفقة هالاند

# وفاة مينو رايولا

## رحيل أشهر وكيل أعمال

**رياض، الترتك**

**مينو رايولا يفارق الحياة في المستشفى بعد صراع مع المرض**

وبنفس طريقة مفاوضاته على الطاولة للدفاع عن لاعبيه، وكالعادة جعلنا مينو اعنقت فيه الوفاة في المستشفى، وجاء في البيان الرسمي للعائلة: «أثر مينو على الكثير في حياة الناس الذين إليكم واحداً من أفضل وكلاء أعمال كرة القدم، مينو حقل حتى النهاية بنفس القوة



يُنتظر ابراهيموفيتش من ابرز اللاعبين الذين كان رايولا وكيلاً لهم (Getty)



اذار رايولا اعمال كليرين من نجوم كرة القدم (Getty)

بجعل كرة القدم مكاناً أفضل لكل لاعبيه سنبستكمل بنفس الشغف. نشكر الجميع على الدعم في كل الأوقات الصعبة ونسال احترام خصوصية العائلة والأصدقاء في هذه الظروف». ويُعتبر رايولا من أشهر وكلاء اللاعبين في كرة القدم، إذ كان وكيلاً لأسماء ونجوم كبار في هذه اللعبة، من بينهم زلاتان إبراهيموفيتش، كما أنه من أكثر الوكلاء إثارة للجدل بتصرفاته خلال أي عملية تفاوض مع لاعب ندير أعماله لكي ينتقل إلى فريق جديد. وحقق رايولا الكثير من النجاح في كرة القدم من خلال إدارته المميزة للصفقات وقوته الكبيرة في عمليات التفاوض مع الأندية التي جعلته من أقوى وكلاء اللاعبين في العالم، ورجله سيكون خسارة كبيرة لهذه الرياضة بعد سنوات من النجاح ومباشرة بعد إعلان الوفاة، بدأت ردود الفعل في الوسط الكروي على رحيل واحد من أشهر وكلاء الأعمال في كرة القدم، والذي لطالما كان أثار الجدل في اللعبة الشعبية الأولى في العالم، نظراً لطريقته في التفاوض والدفاع عن اللاعبين الذين يعمل وكيلاً لهم.

**نجوم اذار رايولا اعمالهم**

بعد رحيل الإيطالي مينو رايولا تبرز إلى الواجهة مجموعة من النجوم الذين عمل وكيلاً لهم لسنوات، والذين خطفوا الأضواء في كرة القدم لسنوات وسنوات، وهو الذي قاد مفاوضات بيع وشراء هؤلاء النجوم من الألف إلى الياء، بل أثار الكثير من الجدل في بعض الصفقات. بداية من النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي عمل رايولا وكيلاً لأعماله قبل وفاته، وهو مهندس كل صفقاته خلال مسيرة الكروية وصولاً إلى خوضه اليوم تجربة فريق ميلان بعمر الـ 39 سنة، وهو صديق مقرب جداً لرايولا وليس وكيل أعماله فقط، أما النجم الهلاني الذي عمل رايولا وكيلاً لأعماله فهو النجم النرويجي إرنينغ هالاند، والذي يعتبر الاسم الأكثر تداولاً في سوق الانتقالات خلال الموسمين الأخيرين، وكان رايولا يعمل مؤخراً على إنهاء صفقة انتقاله إلى فريق كبير والأقرب (ريال مدريد الإسباني أو مانشستر سيتي الإنكليزي)، أما اللاعب الثالث الذي اذار رايولا أعماله فهو النجم الفرنسي بول بوجبا، وهو الذي كان يعمل مؤخراً على عملية مغادرته

إلى فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي، وكانت هناك مفاوضات لانتقاله إلى فريق باريس سان جيرمان الفرنسي. كذلك اذار رايولا أعمال كل من الحارس الإسباني جاتلويجي دوناروما، ونجم خط وسط منتخب الأزوري ماركو فيرراتي، ولاعب فريق روما الإيطالي، الأرميني هنريك مختاريان، ومدافع فريق ميلان اليساندرو رومانولوي وكذلك المكسيكي لاعب فريق نابولي الإيطالي هنريك لوزانو. ولم يكن رايولا مديراً لأعمال نجوم كبار فقط، بل

بعضها أعلنت عائلة رايولا وفاته في المستشفى بعد صراع مع المرض، تطرح السؤال الأهم والذي يتعلق بمصير صفقة

## السلة الأميركية: غريزليز آخر المتأهلين إلى الدور الثاني

غريزليز، بتسجيل كل منهما 23 نقطة مع 7 متابعات للاول الذي سجل ثلاثية حاسمة في الشوأي الأخيرة من المباراة، وأضاف غارين جاكسون 18 نقطة بينها 12 في الربع الأخير مع 14 متابعة، وصانع الألعاب الأكثر تطوراً في الموسم الحالي من حاسمة و٤ متابعات، بعدما اكتفى بارع تقاط فقط في الشوط الأول، هذا وسجل البديل براوندون كلاك 17 نقطة مع 11 متابعة، وأضاف البديل الأخير تاوبس جونز 10 نقاط. وقال مورانت الذي اختير اللاعب الأكثر تطوراً في الموسم الحالي من رابطة الدوري: «فعلناها مجدداً. لم يكن الأمر جميلاً، لكننا قاتلنا طوال الوقت، قاومنا وفرنا. لقد حققنا انتصارات الأربعة، لكن علينا أن نكون أفضل في الدور التالي. لا يمكننا التاهل مرة أخرى مثلما فعلنا في هذه السلسلة». وابتعدت المنافسة بين الفريقين في الشوط الأول، مع أفضلية طيغية وتمبرولوفز الأخير تفوق بفارق نقطة

**قلب غريزليز تخلفه**

**في الربع الأخير وخطف**

**الفوز الأهم**

(فرانس برس)



اذار رايولا الكثير من الجدل خلال مسيرة عمله (أنتيلغو غونديج/ Getty)

المهاجم النرويجي إرنينغ هالاند، الذي كان ينظر التوقيع مع فريق كبير، بعد أن أصبح بطل العالم 199٨ ليليان تورام، والمهاجم الإيطالي مويس كين، والجناح الهولندي جاستن كلويغرت، ابن النجم السابق باتريك كلوغيرت.

**ما هو مصير صفقة هالاند الكبيرة؟**
بعضها أعلنت عائلة رايولا وفاته في المستشفى بعد صراع مع المرض، تطرح السؤال الأهم والذي يتعلق بمصير صفقة

واستمع لعرضهم، وجلس مع ممثلي فريق مانشستر سيتي الإنكليزي واستمع للعرض، وكذلك مع ممثلي فريق ريال مدريد الإسباني واستمع للعرض المقدم. إرنينغ هالاند، وهو الذي كان يسعى لتأمين عقد ضخم له مع فريق كبير مع اقتراب مغادرته فريق بروسيا دورتموند الألماني، وهي الصفقة التي شارفت على النهاية بإشراك مباشر من رايولا. وكانت الصحف الرياضية العالمية قد أكدت أن رايولا جلس مع ممثلي فريق برشلونة الإسباني

وكيل أعمال جديد لكي يُتابع الملف الذي كان فريق مانشستر سيتي الإنكليزي واستمع للعرض، وكذلك مع ممثلي فريق ريال مدريد الإسباني واستمع للعرض المقدم. إرنينغ هالاند، وهو الذي كان يسعى لتأمين عقد ضخم له مع فريق كبير مع اقتراب مغادرته فريق بروسيا دورتموند الألماني، وهي الصفقة التي شارفت على النهاية بإشراك مباشر من رايولا. وكان من أقوى وكلاء الأعمال الذين لا يتنازلون بسهولة والأفضل في أكثر الصفقات منحصراً وحاصلاً على ما يزيده موكله، هذا عدا عن العمولة الكبيرة التي كان يحصل عليها في كل مرة ينجح فيها في إنهاء صفقة بنجاح.

هالاند متابعة الصفقة بنفسه أو التعاقد مع

هالاند متابعة الصفقة بنفسه أو التعاقد مع

## كونتي ينفي شائعات اتفاهه مع باريس سان جيرمان

**وجّه انطونيو كونتي**

**التفادته لـالأخبار**

**الكاذبة»، حول اقترابه من**

**قيادة باريس سان جيرمان**

**للناب العربي الجديد**

انتقد المدرب الإيطالي لنادي توتنهام الإنكليزي لكرة القدم، انطونيو كونتي، في نهاية النصف الأول من اللقاء (2٢-28) وسله في 49، وتابع تمبرولوفز الذي كان مطالباً بهذا من جهة لكن الحقيقة هي أنني لا أحب عندما يحاول الناس (أخترع) الأخبار، لجزر، التحدث فقط لإتارة المشكلات»، وتابع المدرب، البالغ من العمر 52 عاماً: «هذا ليس صحيحاً وغير عادل بالنسبة لي ولأندية المعنبة وللاعبيي، أكرر، هذا النوع من المواقف يجعلني أبتسم»، مشدداً على أن «الأشخاص الذين يريدون إخبار شيء عن هذه المسألة عليهم إظهار الاحترام لجميع الأشخاص المتورطين في هذا الموقف، وعدم إختراع أخبار مزيفة والبقاء الكثير من الأكاذيب». وأردف: «في هذه الحالة، من يعمل في كرة القدم من مدربه الحالي، الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، والمدير الفني السابق لتوتنهام، من المرجح أن يرحل في نهاية الموسم، في حين صرح الأخير بأنه يشعر ببقائه مع الفريق في الموسم المقبل إلى جانب مهاجمة الفرنسي كيليان مبابي المرشح للانتقال إلى ريال مدريد الإسباني، وفي انتظار الإيطالي 12 شهراً على عقد مع البركة الأولى (130-117)، ورد غريزليز بفوزين متتاليين (124-96) و(104-9٩). قبل أن يدرر تمبرولوفز الأخير بخصمه المباراة الرابعة بصعوبة (119-1١8). لكن الكلمة الأخيرة كانت لغريزليز، بكسبه المبارتين الخامسة والسادسة (11١-109) و(114-106) على التوالي.

في شمال لندن وصاحب المركز الرابع

هالاند متابعة الصفقة بنفسه أو التعاقد مع

## مباريات الأسبوع

**موغوروزا تعود للظهور في مدريد بانتصار**
عادت لاعبة التنس الإسبانية، غاربيني موغوروزا، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، للمنافسة في بطولة مدريد، محققة انتصاراً هاماً على الأسترالية إيلا توميلانوفيتش 5-7 و2-6، في لقاء استغرق ساعة و3٥ دقيقة. ومثلت مباراة موغوروزا عودة مزروجة، إذ كانت غابت العام الماضي عن بطولة مدريد في الساعات الأخيرة للإصابة. كما ابتعدت عن الملاعب منذ مارس آذار الماضي في بطولة إنديان ويلز بسبب مشكلات في الكتف. ونجحت لاعبة الإسبانية في التفوق على الأسترالية في المجموعة الأولى، بعدما استمر التعادل سائداً 5-5. قبل أن تكسر إرسال منافستها وتظفر بالمجموعة بعد مرور نحو 50 دقيقة وتفوقت موغوروزا في المجموعة الثانية بشكل واضح 4-1 ثم 2-5 لتبلغ ثاني أدوار البطولة في تاسع مشاركة لها في البطولة. وستواجه لاعبة الإسبانية في الدور القادم الأوكرانية آنهيلينا كالييتينا التي أطاحت بمنافستها الأميركية سلوان ستيفنز 7-5 و6-4.

**اروخو في حفل تجديد عقده مع برشلونة، سنهض ونفوز بالعديد من الألقاب**



أكد الأوروغواياني رونالد أراوخو، في الحفل الذي أقيم في ملعب كامب نو لتوقيع عقده الجديد مع برشلونة ليستمر في صفوفه حتى يونيو/حزيران 2026، أنه كان واضحاً دائماً بالنسبة له أنّ النادي الكتالوني هو المكان الذي كان يرغب في اللعب فيه، وتعمّد بالعمل والالتزام بالمشروع الذي يمثله خلال السنوات القادمة، وفي حضور رئيس فريق برشلونة خوان لابورتا، وعدد كبير من اقارب اللاعب، بدأ المناف الأوروغواياني متأثراً للغاية أثناء الخطاب الذي ألقاه على أرض ملعب البرسا. وقال أراوخو بصوت ترافق مع المدوج، خلال الحفل الذي أقيم خلف الأبواب المغلقة: «إنه لمن دواعي سروري أن أكون في هذا النادي، الأفضل في العالم، نحن نعمل بجد للوصول إلى أوروبا، اللعب في برشلونة يمثل سعادة بالنسبة لي، لم أشك في ذلك أبداً، كان الأمر واضحاً لي دائماً بأن هذا مكاني، أنا أؤمن كثيراً بالمشروع الذي يمثله، واعتقد أننا سنهض ونفوز بالعديد من الألقاب.»

**سافيولا: لوتارو مارتينيز سيكون إضافة مثالية لانتليكو مدريد**

أكد المهاجم الأرجنتيني السابق لفريق برشلونة، خافيير سافيولا، أنّ مواطنه لوتارو مارتينيز سيكون إضافة مثالية لانتليكو مدريد الموسم المقبل. ويعد لوتارو، المحترف في صفوف إنتر ميلان منذ عام 2018، أحد اللاعبين الذين يضعهم انتليكو مدريد على أجندته للموسم المقبل. وقال سافيولا، الذي شارك في لقاء الأساطير الذي تنظمه رابطة الليغا في ملعب واندا ميتروبوليتانو معقل روخيبيلانكوس: «لوتارو سيكون إضافة مثالية، هو أحد أفضل المهاجمين في الوقت الحالي، إنه لاعب طموح للغاية وحاسم أمام المرعى ولديه الكثير من الأهداف، إنه لاعب متكامل للغاية، وحول اقتراب ريال مدريد من التوقيع بلقب الدوري، قال: «ريال مدريد يستحق اللقب، في دوري تنافسي للغاية مثل الليغا من يفوز به يستحق اللقب، نعلم أنّ الروح القتالية للنادي الملكي التي قادته إلى الابتعاد بمقاطع عديدة، ستجمل من الصعب للغاية أن يخسر العديد من المباريات القادمة.»

**الفريق الأولمبي البريطاني سيتمكث من استخدام منشآت الباريسي في أولمبياد 2024**

اتفقت اللجنة الأولمبية البريطانية ومجلس مدينة سان جيرمان أون لي، غربي باريس، على استخدام المرافق الرياضية في كامب دي لوج، حيث يقع مركز تدريبات باريس سان جيرمان، خلال دورة الألعاب الأولمبية التي ستعقدنها العاصمة الفرنسية صيف 2024، وفقاً لصحيفة لو باريزيان الفرنسية. تجرى اللجنة الفرنسية بالفعل محادثات مع النادي الباريسي لتستخدم أيضاً مرافق النادي الباريسي الحالية أثناء الألعاب، ومن المتوقع أن تصبح مدينة باريس سان جيرمان الرياضة الجديدة الجاري تشييدها حالياً في منطقة بواسي جاهزة بحلول صيف عام 2023، أي قبل عام من أولياد باريس.

## الصحافة الفرنسية صيد 2024، وفقاً لصحيفة لو باريزيان الفرنسية. تجرى اللجنة الفرنسية بالفعل محادثات مع النادي الباريسي لتستخدم أيضاً مرافق النادي الباريسي الحالية أثناء الألعاب، ومن المتوقع أن تصبح مدينة باريس سان جيرمان الرياضة الجديدة الجاري تشييدها حالياً في منطقة بواسي جاهزة بحلول صيف عام 2023، أي قبل عام من أولياد باريس.

لحجز مركز في دوري أبطال أوروبا. من الصواب التأكيد على أننا نقاثل من أجل خمس لم يكن في أذهاننا في بداية الموسم». المشكلات لنا». وختتم مدرب يوفنتوس وأنتز الإيطاليين سان جيرمان تشد انظار متابعي اللعبة، لا سيما منها المتعلقة باللاعب الأول في العالم، كيليان مبابي، وإمكانية انتقاله إلى ريال مدريد، علاوة على مستقبل المدير الفني للفريق، الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وفي رده على سؤال خلال مؤتمر الصحافي للفريق الباريسي، بتعلق ببقائه مع كيليان مبابي في فرنسا خلال الموسم المقبل، فاجأ بوكيتينو الجميع بعد أن أكد ان النسبة تصل إلى مائة بالمائة. وقد بدأ وثقاً من كلامه، لا سيما في ظل الأخبار المتعلقة بإمكانية قدوم مدرب توتنهام، الإيطالي انطونيو كونتي، لخلافته. وقال ماوريسيو إنه يتحدث يومياً مع إدارة النادي حول كل ما يهم الفريق وتطويره، ولم يتكلم مع المسؤولين في أي شيء خارج عن ذلك، إذ قال: «هذا ما أدركه وهذا ما يمكنني قوله لهم، هذا ما أدركه حقاً وما أشعر به، في كرة القدم هذه لا تعرف ما يمكن أن يحدث.»

وعن مستقبل مبابي، أكد بوكيتينو أنه واثق أيضاً من بقاء اللاعب في باريس خلال الموسم القادم بنفس النسبة، ويبقى هدف الفريق هو مساعدته على الفوز بلقب هدف الدوري، بعدما ضمن الفريق اللقب.



لوتاهم يقدم مسلمات جيدة تحت قيادة كونتي (Getty)



## مقابلة

إجرائها أمين المحدوب

حذّ النجم المغربي محمد بولدينني ضيفاً على العربي الجديد في مقابلة تطرق فيها للعديد من المواضيع، تحديداً حول تجاربه الاحترافية في القارة الأوروبية، وقضية عدم استدعائه للمنتخب من قبل المدرب وحيد حليلوزيتش ورايه في خطوط اسود الأطلس في مونديال قطر 2022

# محمد بولدينني

أجهل سبب عدم استدعائي للمنتخب

على المغرب الانتباه من منتخب كندا



## نبذة

ولد محمد بولدينني يوم 27 نوفمبر عام 1995 في الدار البيضاء، بالمغرب ويشغل مركز المهاجم

■ ■ ■

بدأ مسيرته مع نادي الرجاء العريق في عام 2015 ثم باع عن الوان نادي اتحاد طنجة موسم 2017-2018

■ ■ ■

تألفت الموسم الماضي، في الدوري البرتغالي، برفقة أكاديميكا الذي سجلت له 14 هدفاً قبل أن توقع بداية الموسم نادي سانتاكلارا البرتغالي، حدثاً عن هذه التجربة؟

انتقل للعب في أوروبا عام 2018 من بوابة نادي أوليفيرينزي قبل أن يمثل أكاديميكا وسلتا كلارا، وهو حالياً في فريق فويتلابرادا الإسباني

■ ■ ■

استدعي المنتخب المغرب في عهد الراكي بادو لكنه لم يمثل أسود الأطلس في أي مناسبة

معهم في المدة القصيرة التي خضتها بقميصهم، لكن بمجرد أن غادرت البرتغال لأتوجه صوب إسبانيا، وجدت داخل نادي فويتلابرادا كل شيء يساعد على التألق، لذلك وبعدما تجاوزت صعوبات البداية شرعت في التسجيل.

هل هناك عروض جديدة للاستمرار في الدوري الإسباني؟ فقد تحدث الصحافة الإسبانية عن اهتمام أندية من الدرجة الأولى بخدماتك؟ في الوقت الحالي، احترمت العقد الذي يربطني ببنادي فويتلابرادا، ووكيل أعمالي يناقش الأمور التي تتعلق بمستقبلي، شخصياً أحاول دائماً التركيز على الجانب الرياضي فقط في مسيرتي الكروية، وعندما يكون هناك شيء رسمي سأعائه.

لكن يظهر واضحاً أن البقاء في إسبانيا يملو لك كثيراً؟ فعلاً، أريد البقاء في إسبانيا، واطمح كي أوصل التألق في الدوري الإسباني، فعدداً لعبت هذا الموسم في الدرجة الثانية، أطمح لخوض تجربة اللعب في « الليغا» قريباً.

تعب عن صفوف المنتخب رغم تألقك، ولم توجه لك الدعوة من حليلوزيتش أو رينار... فما هي الأسباب؟ بدوري أجهدت سبب عدم استدعائي لصفوف المنتخب المغربي، فرغم تألقي سابقاً في الدوري البرتغالي، وحالياً في إسبانيا، إلا أنني لأحصل على أي استدعاء لتعزيز صفوف منتخب بلدي، عكس ما كان عليه الحال مع المدير الفني السابق زاكي بادو، الذي منحني فرصة، رغم أنني كنت لاعباً شاباً في صفوف الرجاء، وأسألو حليلوزيتش عن عدم استدعائي، قد يكون

عنده الجواب، أما أنا فلا أعرف لماذا يتم تجاهلي، ورغم ذلك احترمت القرارات التي أحصل على فرصة اللعب مع منتخب بلدي خلال مونديال قطر 2022.

■ ما رأيك في خط هجوم المنتخب المغربي حالياً؟ هناك لاعبون في المستوى، أتمنى لهم حظاً طيباً مع المنتخب المغربي، مثل أي لاعب تتاح له الفرصة لحمل قميص منتخب بلدي، ويحرص على تشريفه.

■ كيف ترى حظوظ منتخب المغرب في الدور الأول من كأس العالم؟ ستكون مجموعة صعبة، لكن الحضور في كأس العالم، يمنح أي منتخب حافزاً للتألق، ما أريد التركيز عليه هو ضرورة الانتباه من منتخب كندا، فالصعوبة لن تأتي فقط من بلجيكا وكرواتيا، فحتى المنتخب الكندي، أظهر أنه يستحق التأهل للمونديال، وقد يكون مفاجأة المجموعة.

■ فريقك السابق الرجاء، خرج مؤخرًا من دوري الأبطال فهل تراه قادراً على التتويج بالدوري المغربي؟

بطبيعة الحال، أحرص بين الفينة والأخرى على متابعة مباريات الرجاء، وبعض مواجهات الدوري المغربي، رغم سفارة الفريق الأخضر لمناقسة دوري أبطال أفريقيا، إلا أنه يملك كل الحظوظ للمنافسة على لقب الدوري المغربي، مادام أن المدرب رشيد الطاواسي، شرع في منح الفرصة للعناصر التي تستحق حمل قميص الفريق، مثل اللاعب زكريا البهيطي، الذي نجح في لغت الانتظار، وأكد أنه قادر على تحمل المسؤولية في خط هجوم الرجاء.



محمد بولدينني يلعب حالياً في نادي فويتلابرادا الدوري الدرجة الثانية في إسبانيا (تاجر/غابيا/Getty)

## سيسجن بيدر بعد إدانته بأخفاء 2,5 مليون جنيه إسترليني

الثقل مايك تايسون بالسجن بتهمة الاعتصاب، وحكم على تايسون بالسجن عشر سنوات، وفي مارس 1993 أفرج عنه، بعد ثلاث سنوات في ترتيبات قضائية وإجرائية. وعقب إطلاق سراحه استعاد تايسون، بفترة وجيزة، لقب الوزن الثقيل في عام 1996. في عام 1993، خطفت ابنة أحد تجار المخدرات الكبار بكولومبيا، وطلب الخاطفون فدية كبيرة، على أن يجري تسليمها من طرف محاميد، فطلب من رينيه هيغيتا الحارس المشهور أن يتولى ذلك، فحصل مبلغ مالي، والغريب أن الحارس وافق على ذلك، وسلم الفدية وسلم الابنة المخطوفة، وعندما علمت الشرطة بالواقعة، ألقي القبض على الحارس المشهور، ووقعت بالحبس 7 أشهر، لتقاضيه أموالاً في تلك الواقعة.

## ترتيب الدوريات

الدوري الإسباني	الترتيب	الضيف	النتيجة
رياله مدريد	78	1	بايرن ميونخ 75
إشبيلية	64	2	بوروسيا دورلموند 63
برشلونة	63	3	بايرن ليفركوزن 55
الثلثكو مدريد	61	4	لايبزغ 54
رياله بيتيس	57	5	فرايبورغ 52

الدوري الفرنسي	الترتيب	الضيف	النتيجة
باريس سان جيرمان	79	1	ميلان 74
مارسيليا	65	2	اتنر 72
رين	59	3	ناپولي 67
موناكو	59	4	يوفنتوس 66
ستراسبورغ	57	5	روما 58

الدوري الانكليزي	الترتيب	الضيف	النتيجة
مانشستر سيتي	80	1	ليفربول 79
تشلسي	66	3	ارسلال 60
توتنهام	58	5	

## على هامش الحدث

### استوديانتس يُعزز صدارته للمجموعة الثانية في كأس رابطة الدورب الأرجنتيني

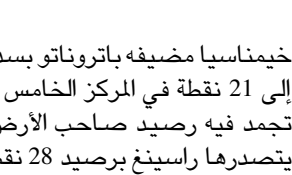
عزز استوديانتس صدارته للمجموعة الثانية في كأس رابطة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بتغلبه على ضيفه البوسيفي (2 - 1) في إطار الجولة الـ13 ما قبل الأخيرة من البطولة. جاء هدفاً استوديانتس في المباراة عبر الأوروغواياني مانويل كاسترو (د. 12) والبارغواياني خورخي موريل (د. 77). بينما سجل مارسيلو ميلي هدف الضيوف الوحيد (د. 51). ويفوز، عزز استوديانتس صدارته للمجموعة الثانية، ورفع رصيده إلى 28 نقطة قبل جولة على نهاية الدور الأول، فيما تجدد رصيده البوسيفي عند 20 نقطة في المركز الرابع، ما يحول دون ضمانه بلوغ الدور ربع النهائي الذي تتأهل إليه الفرق صاحبة المركز الأربعة الأولى. وفي مباراة أخرى، اكتسح خيمناسيا مضيفه باترونانو سداسية نظيفة ضمن المجموعة الأولى اليربع رصيده إلى 21 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف خلف خيمناسيا الرابع، في وقت تجدد فيه رصيده صاحب الأرض عند 10 نقاط في المرتبة الـ11 بالمجموعة التي يتصدرها راسينغ برصيد 28 نقطة.

### مازاتلان يتغوف على بويلا ويحجب أماله

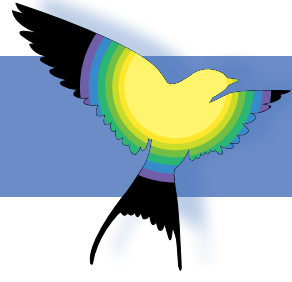
تغلب فريق مازاتلان على ضيفه بويلا (2 - 1) في الجولة الأخيرة من مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2022). ليحبي أماله في خوض تصفيات بلوغ الدور ربع النهائي بالبطولة. سجل هدف مازاتلان في المباراة أوسقالدو الأنيس (د. 47) وماركو فايان (د. 57 من ضربة جزاء)، فيما أحرز التشيلي بابلو بارا هدف بويلا الوحيد (د. 90 - 24 من ضربة جزاء). ويفوز رفح مازاتلان رصيده إلى 21 نقطة، وارتقى إلى المرتبة الـ11 التي تؤهل صاحبها للمشاركة في التصفيات المؤهلة إلى ربع نهائي الدوري المكسيكي، إلا أن ضمان مشاركته في التصفيات يعتمد على نتائج باقي الجولة، ويخوض التصفيات المؤهلة إلى الدور ربع النهائي الفرق صاحبة المركز من الخامس إلى الثاني عشر في ختام الدور الأول من البطولة. أما بويلا، فتتجمد رصيده عند 26 نقطة في المركز الثالث الذي يؤهله مباشرة إلى ربع النهائي الذي تتأهل إليه مباشرة الأربعة الأولى في الترتيب في ختام الدور الأول من المسابقة التي يتصدرها باتشوكا بـ38 نقطة.

### لوبيتشي: لم نكن على مستوى المهمة امام قادلش

صنّح لوبين لوبيتشي، مدرب إشبيلية، بأن فريقه لم يلعب جيداً في المباراة التي تعادل فيها على أرضه أمام قادلش (1-1)، مشيراً إلى أنه بالرغم من البداية الجيدة، لم يكن منذ الدقيقة الـ20 على مستوى المهمة، لا بالكرة ولا من دونها. وقال لوبيتشي في مؤتمر صحافي: «لم نستحق الفوز، لم نخسر، لكننا لم نغز عندما نخوض مباراة من هذا القبيل، أنا مسؤول. نحن حزينون لأن نقطتين قد افلقتا من بين أيدينا. عندما نسجل مبكراً، من الصعب علينا أن نحافظ على تركيزنا، واليوم حدث ذلك لنا مرة أخرى». ويعتقد لوبيتشي أن فقدان الكرة كان سبب قرارات سيئة، وأنه عند حدوث ذلك، تأتي الشكوك وتتقدم المنافس، وهو طرف يغير الديناميكيات. ويشد المدرب على أن قادلش لم يصنع أي فرص بالكا، لكن إشبيلية لم يسبب أي ضرر أيضاً للمنافس، على الرغم من أنه قال إنه يتق بأن فريقه يتمتع بالاداء الجيد والصرامة، وهو ما سيظهره في الجولات الأربع الباقية.







## هوامش

مع اقتراب عيد الفطر ونهاية شهر رمضان، تتحوّل البلدة القديمة في نابلس بالضفة الغربية إلى مخبز لصنع كعك عيد الفطر الذي لا يخلو بيت فلسطيني منه



عمار أبو رميلة، التمر يكمن في طريقة العجن، بحيث تكون كمية المكونات محسوبة جيداً (رئيس صوافطه/رويتز)

# العيد في نابلس

## رائحة الكعك تتصاعد من البلدة القديمة

نقش الكعك باسم المنطقة التي أتت منها. فهناك القالب المصري، وهو عبارة عن دائرة في وسطها ثقب، وهناك القوالب السورية المصنوعة من خشب الزان بأحجام وأشكال مختلفة». وأضاف: «الدينا قوالب عمرها أكثر من مئة عام، وما زلنا نستخدمها لأنها مميزة وعليها نقوش لا يوجد مثلها اليوم». ولا يستغرق عمل الكعك كثيراً من الوقت بعد الانتهاء من عجنه وتقطيعه وحشوه بالتمر أو الجوز أو الفستق الحلبي، فهو لا يحتاج إلا إلى بضع دقائق في الفرن لينضج. ويقدم الكعك الذي يكون على أشكال هندسية مختلفة بارداً، وهناك من يفضل أن يرش عليه السكر المطحون.

### باختصار

شهدت أسعار المواد الأساسية، ومنها الدقيق والسكر والزيت ارتفاعاً بنسب متفاوتة خلال الشهرين الماضيين مع تداعيات الحرب في أوكرانيا

يدخل في عمل الكعك كل من الدقيق والزيت وماء الورد وبهارات متعددة تسمى دقة الكعك، إضافة إلى التمر المطحون أو الجوز

تسمى القوالب التي تستخدم في نقش الكعك باسم المنطقة التي أتت منها

والقرنفل والهيل. يقول أبو رميلة: «بحاول أصحاب الأفران أن يكون لكل منهم لمسته الخاصة في عمل الكعك، سواء كان ذلك بطريقة العجن أو الخبز أو البهارات المستخدمة». ويقف الشاب عمار أبو رميلة (31 عاماً) وسط عدد من أفراد عائلته الذي يعملون جميعاً بجهد كبير لإنتاج الكعك المطلوب، ويعكف على تقطيع عجينة الكعك إلى قطع متساوية، وكان يده ميزان. يقول عمار: «يدخل في عمل الكعك كل من الدقيق (الطحين) والزيت وماء الورد وبهارات متعددة تسمى دقة الكعك، إضافة إلى التمر المطحون أو الجوز أو اللوز أو الفستق». وأضاف: «التميز يكمن في طريقة العجن، بحيث تكون كمية المكونات محسوبة جيداً، ودرجة حرارة السمن المستخدم متوافقة مع درجة حرارة المكان». على القوالب المستخدمة.

### قوالب عمرها ألف عام

وقال: «تسمى القوالب التي تستخدم في

لمن يريد الشراء. وبالنسبة إلى الكعك المحشو بالجوز واللوز والفستق الحلبي، فقط بالتوصية، لأن أسعاره مرتفعة».

### فرن الحطب

وشهدت أسعار المواد الأساسية، ومنها الدقيق والسكر والزيت، ارتفاعاً بنسب متفاوتة خلال الشهرين الماضيين مع تداعيات الحرب في أوكرانيا. وأوضح أبو رميلة أن مكونات الكعك وطريقة عمله لا تزال كما هي لم تتغير فقط، الذي تغير هو الأفران التي يخبز فيها، «فقد، كنا نستخدم فرن النار فقط، واليوم نستخدم إلى جانبه أيضاً فرن الغاز». وقال: «مع أنه يبقى للكعك المخزون في فرن الحطب طعمه الخاص، ولكنه لا يكفي لإنتاج الكميات المطلوبة، وخصوصاً في الأيام الأخيرة من رمضان قبل حلول العيد».

### لمسة خاصة

ويضاف إلى الكعك عادة السمن والقرفة المطحونة، وأحياناً حبة البركة واليانسون

يعمل رضوان أبو رميلة في مخبز تمتلكه عائلته في البلدة القديمة بمدينة نابلس بالضفة الغربية منذ 50 عاماً. وفي كل عام، ومع اقتراب نهاية شهر رمضان، يتحول المخبز إلى صنع كعك عيد الفطر الذي لا يكاد يخلو بيت فلسطيني منه في هذه المناسبة.

### تأثير الغلاء

ويمكن المتجول في أزقة البلدة القديمة التي تضم الكثير من محال الحلوى أن يشم رائحة طيبة تنبعث من الصواني الساخنة التي تخرج من الفرن، وقد امتدت فوقها صفوف الكعك باطعمة وأشكال مختلفة. يقول أبو رميلة (65 عاماً)، فيما كان يقف وسط مخبزه الذي يتضح من طرازه المعماري أنه مضى على إنشائه مئات السنين: «لقد ارتفعت أسعار كل شيء، الغلاء ذبح الناس، ولكن هناك أشياء لا يمكن الاستغناء عنها في هذه المناسبات ومنها كعك العيد». وأضاف: «نعمل الكعك بحشوة التمر، سواء كان ذلك بناءً على طيب الزبائن، أو لعرضه

## وأخيراً

## عن بيان للمجلس الإسلامي السوري

### خطيب بدلة

ثمة سؤال يبدو منطقياً، يوجّهه شيوخ إلى طبيب في مناظرة تلفزيونية، يقول له، بلهجة إختوتنا المصرية: لما نكون أنا وأنت في مكان، ويدخل علينا رجل عيّن، ينفخ أقوم أنا أعينه وأكتب له روثيته وأنت موجود؟ والجواب في هذه الحالة، لا طبعاً، مينفعش.. الهدف من السؤال أن يتمتع أي إنسان، طبيباً كان أو مهندساً أو مدرساً جامعياً، عن الإدلاء برأيه في شؤون الحياة والدين، وأن يحيله إلى أهل الاختصاص. ولكن؛ ماذا نقول إذا كان ذلك الطبيب، بالمصادفة، متعمقاً، متعمقاً في الدين أكثر من ذلك الشيخ؟ نظرياً، لا كهنوت في الدين الإسلامي، هذا متفق عليه، ومن ثم لا بحق لأحد احتكار علومه، وعندما يدخل شخص محتار يسأل عن حكم، يحق للطبيب والشيخ أن يعرضوا عليه رأييهما، والأفضل أن يبحث الرجل عن ضالته، بنفسه، في الألو من الكتب المقالات والفتاوى المتوفرة على الإنترنت. مناسبة هذا الكلام للغط الذي أثير أخيراً على صفحات «السوشيال ميديا»، بشأن البيان الذي أصدره المجلس الإسلامي السوري، وحذر فيه الشباب

نعم، في الستينيات والسبعينيات وحتى الثمانينيات، كان في إمكانك أن تطلب من الذين يتفرجون على القناة الأولى أن يطفئوا التلفزيون، وقت إذاعة برنامج خليع، أو حلقة من مسلسل فيه رجل فاسد يحمل قيماً أخلاقية عالية، أو أن ينتقلوا إلى القناة الثانية. ولكن، بعد ظهور الفضائيات، أصبح كل مواطن يحمل بيده جهاز «روموت كونترول»، يقلب عشرات المحطات العربية والأجنبية، واخترع له الغرب، المتفرغ للعلوم والاختراعات، كل ما يلزم له من أدوات نشر الفاحشة: كالفديو ذي الأشرطة العريضة، ثم ال سي دي، ثم ال دي في دي، وصار بإمكان المواطن الذهاب إلى أي محل كومبيوتر ويشترى تلك المنوعات، من تحت الطريزة. وفيما بعد، بلغت الأمور حداً غير معقول، إذ استغنى المواطن عن محلات بيع هذه الإكسسوارات، وصار ينتقل إلى أماكن الفاحشة في تلفاز، بطاقة روموت كونترول. وعندما بدأت الأجهزة الرقابية في بعض الدول، تحجب المواقع الإباحية، قال المخترعون للمواطن: لا تحزن حبيب القلب، اخترعنا لك كاسر البروكسي. وهذا، لعلك، لا يحتاج أن تذهب إلى الدكان وتشتريه من تحت الطريزة. فالإنترنت فيه كل شيء.

لا علاقة له بالمسلسلات التلفزيونية، فهي صناعة مستقلة، عمرها حوالي ستون عاماً، وهي في سورية صناعةً متطورة استطاعت، خلال الفورة الإنتاجية التي ابتدأت منذ أواسط التسعينيات أن تتفوق. وثانيها: أن محطات التلفزة السورية ليست الوحيدة التي تعرض هذه المسلسلات، انظر إلى القنوات الخليجية ترى العجب العجاب. وثالثها: أن ما طلبه المجلس الإسلامي من الشباب غير ممكن التحقق اليوم، لأسباب تقنية..

حس الثمانينيات، كان في إمكانك أن تطلب ممن يتفرجون على القناة الأولى أن يطفئوا التلفزيون، وقت إذاعة برنامج خليع